مجلـــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـــات الإنســـــانيــــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

واقع مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية "دراسة اجتماعية وميدانية"(*)

د/ أمل فيصل مبارك الفريخ
أستاذ مشارك خدمة اجتماعية
قسم خدمة الفرد بكلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
بالرياض - المملكة العربية السعودية
afalfreikh@pnu.ede.sa

*) تاريخ تسليم البحث 10/2/2022 تاريخ قبوله للنشر 3/3/2022
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

واقع مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية "دراسة اجتماعية وميدانية"

د/ أمل فيصل مبارك الفريخ
أستاذ مشارك خدمة اجتماعية
قسم خدمة الفرد بكلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
بالرياض - المملكة العربية السعودية

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تحديد واقع مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية من خلال تحديد المشاركات ودوافعهن، ومن خلال تحديد أشكال المشاركة وأهم المعوقات التي تحول دون تلك المشاركة. وينتمي البحث الحالي للدراسات الوصفية التحليلية واعتمد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة وطبقت الباحثة استبانة على عينة عددها (102) من القيادات النسائية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. وأسفرت النتائج أن أهم الخصائص الواجب توافرها في النساء المشاركات في الانتخابات البلدية هي: قدرتهن على حل المشكلات واتخاذ القرارات، وأداء الأعمال الموكلة لهن بكفاءة. ومن دوافعها للمشاركة: تعزيز دورها في تنمية المجتمع وصنع القرار، ورغبتها في تطوير الفكر المجتمعي والوطني من خلال عرض رؤيتها لحل مشكلات المجتمع. أما من أهم أشكال المشاركة: المشاركة بخبرتها في عرض قضايا المجتمع، والمشاركة بفعالية في حملات الدعاية الانتخابية، ودعم القرار الحكومي بما يحقق مصلحة المواطنين. كما توصلت النتائج إلى مجموعة من المعوقات التي تعيق مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية. وخرج البحث بمجموعة من التوصيات أهمها: عقد دورات تدريبية للنساء في مجال المشاركة السياسية لتقديم الدعم لهن، وتعريفهن بحقوقهن وواجباتهن وكيفية ممارستها في المجتمع مع تدريبهن على مهارات محددة تمكنهن من المشاركة السياسية بكفاءة.

كلمات مفتاحية: واقع– مشاركة– المرأة السعودية– الانتخابات البلدية.

The Reality of Saudi Women's Participation in Municipal Elections

DR. AMAL FAISFAL M ALFREIKH.Associate professor. Department Of Case Work. College of Social Work. Princess Nourah Bint Abdulrahman University. Riyadh. Saudi Arabia

Abstract

The present research paper aims to identify the reality of woman's participation in municipal elections by defining the characteristics and motives of the participants, as well as the forms of participation and the relevant obstacles. It is descriptive analytical. The author adopted the social survey approach and applied a questionnaire to a sample of (102) female leaders at Princess Nourah Bint Abdulrahman University. The results showed that the participants should solve problems, make decisions, and do tasks competently. The motives for participation involved reinforcing the participants' role in community development and decision-making and the desire to develop community and national thought by presenting their vision on solving the community problems. Forms of participation covered sharing experience in presenting community issues, participating competently in election campaigns, and supporting governmental decisions to achieve citizens' interests. The results highlighted to the obstacles to woman's participation in municipal elections. The study recommends providing woman with training courses relevant to political participation to support and familiarize them with their rights and duties and how to practice in the community. It also recommends training them in the skills that empower them to have a prominent role in political participation.

Keywords: Reality, Participation, Saudi woman, Municipal elections.

المقدمة والإطار النظري:

شهد المجتمع السعودي خلال السنوات العشر الماضية مجموعة من التحولات والتغيرات في شتىٰ المجالات سواءً في الحياة الاقتصادية أو الثقافية أو الاجتماعية أو السياسية، ولعل الجانب السياسي كان من أهم الجوانب التي حازت علىٰ الاهتمام ولفتت الانتباه، وتعد المشاركة السياسية من سمات المجتمعات والأنظمة السياسية الحديثة والمتطورة التي تتعامل مع الظروف المتغيرة والتحولات الاجتماعية المرافقة لإجراءات التحديث السياسي والتنمية السياسية والاقتصادية. كما تعد المشاركة السياسية من خلال المؤسسات الديموقراطية من الوسائل الأساسية التي يؤثر المواطن خلالها في عملية اتخاذ القرار السياسي واختيار المسؤولين السياسيين وفي رسم السياسة العامة للدولة والمجتمع.

وتتطلب عملية التنمية الشاملة في أي من المجتمعات مشاركة فعالة من قبل كافة الموارد البشرية، ولما كانت المرأة تشكل نصف المجتمع، كان عليها أن تشارك الرجل في عملية التنمية، فأصبحت قضية النهوض بأوضاع المرأة بهدف تمكينها من أداء دورها الفاعل من أهم أولويات الدول والحكومات والمنظمات غير الحكومية، ولذا يُعَدُّ التمكين السياسي للمرأة من أهم القضايا التي تسعىٰ الحكومات لتحقيقه؛ بإزالة العوائق القانونية وتغيير السياسات. وهذا ما أشار إليه ربابعة[1] حيث أوضح أن موضوع مشاركة المرأة سياسيًا بات يحتل مراتب متقدمة ضمن سلم اهتمامات الدوائر السياسية واتجاهات الرأي العام، بل صار هذا الموضوع مؤشرًا علىٰ تقدم الحياة الديمقراطية خصوصًا مع بروز مفهوم العولمة وازدياد الاتجاهات الديمقراطية وكذلك حقوق الإنسان في العالم. كما أكد ذلك بادي[2] حيث ذكر أن المشاركة السياسية تعد إحدىٰ أهم أبعاد المشاركة المجتمعية، والمرأة في هذا السياق تعد جزءًا لا يتجزأ منه، حيث يُعَدُّ إدماج المرأة في التنمية السياسية عنصرًا أساسيًا في أي مجتمع بأخذ نهج الديمقراطية لإدارة شؤونه. أما دراسة Almarshad[3] فقد ناقشت أثر إصلاحات الحوكمة واللامركزية علىٰ فاعلية أداء البلديات السعودية، وأهمية المشاركة السياسية كأحد المحددات الرئيسة لأداء الإدارات والمجالس البلدية، واعتبرت المشاركة السياسية أحد أهم الركائز التي يقوم عليها نجاح برامج الحكم الرشيد والتنمية المستدامة. وتوصلت الدراسة إلىٰ أن المشاركة السياسية والتفاعل بين المواطنين والسلطات البلدية هي عوامل جوهرية في التمايز في الأداء بين البلديات والمجالس البلدية علىٰ حد سواء، ورغم ذلك أشارت دراسة الفايز[4] إلىٰ ضعف نسبة المشاركة الفاعلة النسائية في عمليات التنمية بالمجتمع حيث لم تتعدىٰ النسبة (9.4%) من حجم المشاركة بشكل عام في عمليات التنمية، وأظهرت

(1) ربابعة، دور المرأة في المشاركة السياسية (ع5/165: 194).
(2) بادي، المشاركة السياسية للمرأة مقاربة نظرية (ع44/91: 110).
(3)Almarshad, The impact of good governance and decentralization reforms on the effectiveness of local authorities: The case of Saudi municipalities. Storrs, CT: University of Connecticut.
(4) الفايز، الموارد البشرية النسائية السعودية: نحو إطار استراتيجي لرؤية مستقبلية للتمكين (مج31/ 558: 616).

الدراسة وجود العديد من المعوقات الشخصية، الاجتماعية، الثقافية، الوظيفية، والتي تحول دون تمكين ومشاركة المرأة في التنمية.

وقد صار المجتمع المدني أحد القنوات الفاعلة للمشاركة الاجتماعية والسياسية وبخاصة للفئات التي تتعرض للتهميش ومنها المرأة، حيث يمكن أن يساعد في إزالة كل صور التمييز ضد المرأة لصناعة حياة أكثر استقلالاً، وظهر المجتمع المدني وكأنه البديل الذي يسمح أكثر من غيره بتقديم تنمية حقيقية للمجتمع عامة وللمرأة على وجه الخصوص[5]وعلى الصعيد العملي فإن تنشيط السلوك السياسي للمرأة خاصة إشراكها في العمل الانتخابي يُعَدُّ من أهم أساليب المشاركة السياسية وأكثرها قدرة على التأثير في صنع السياسة العامة؛ لهذا يصبح إيمان المرأة بأن مشاركتها في العمل النيابي ناخبةً أو مرشحة أو ممثلة للشعب عاملًا مهمًا في المساهمة بصناعة القرار[6]، حيث تُعَدُّ الانتخابات حجر الزاوية في الديمقراطية، فلا ديمقراطية بدون انتخابات ولا انتخابات حرة ونزيهة بدون جو من الحرية والديمقراطية فكل منهما يعتبر انعكاسًا للآخر.

وتُعَدُّ الانتخابات البلدية أداة لتفاعل المواطنين مع الشأن المحلي حيث تساعد في تعزيز المواطنة والمشاركة السياسية والتطوير المجتمعي من خلال رفع مستوى التنمية الاجتماعية والسياسية والثقافية، لذلك فإن أحد الأدوار الرئيسة التي تقوم بها المجالس البلدية يتمثل في كونها أداة مؤسسية لبناء الديمقراطية وتعزيز الحكم الرشيد، ولا سيما من خلال زيادة التواصل والتفاعل بين المواطنين والحكومة. فالانتخابات البلدية كآلية مؤسسية لتحفيز المشاركة السياسية تضع على عاتق المجالس البلدية وأعضائها المنتخبين مسؤولية كبيرة لتحقيق التنمية المحلية وتحسين الخدمات [7].

ويتم تناول قضية مشاركة المرأة السعودية للانتخابات البلدية من خلال التوجهات النظرية التي تناولت المرأة كفاعل اجتماعي يمارس دورًا في المجال العام، وهو مقاربة النهوض بالمرأة والتي ارتكزت على تبني جملة من المبادئ التي ترى أن عملية إدماج المرأة في المجتمع تتطلب إحداث جملة من التغييرات الجذرية في البنى القانونية والإدارية القائمة، وتتطلب العمل على وضع استراتيجيات عملية تحدٍ من سلبية دور المرأة في القطاعات وأهمها القطاعات السياسية[8]، وأيضًا مقاربة أمن المرأة الإنساني والتي تُركز على الخسائر التي تلحق بالمجتمع نتيجة عدم احترامه لحقوق كافة أفراده، وعدم الاستفادة الكاملة من طاقتهم الفكرية والاقتصادية والسياسية المعطلة، وبناء على ذلك فإن المرأة تُعَدُّ شريكًا أساسيًا في كافة الأنشطة المجتمعية، مما يترتب عليه آثار إيجابية اجتماعية وشخصية تكسبها شعورها بأمنها الإنساني Poutziouris[9] وHausma[10].

(5) زايد، المرأة في دراسات المجتمع المدني (ورقة عمل).
(6) اليونيقيم، المرأة والعملية الانتخابية، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، عمان، الأردن.
[7]Reynolds, Local governments and regional governance (39/3, 483528).
(8)Fennel, & Arnot, Gender education and equality in a global (context: Conceptual frameworks and policy perspective).
(9) Poutziouris, & Klein, Handbook of research on family business.
(10) Hausma, & Saadia, The global gender gap report. Geneva: World Economic Forum.

كما تُعَدُّ النظرية النسوية (Feminism theory) من أهم النظريات التي يمكن من خلالها الحديث عن حق المرأة في المشاركة في الأمور السياسية ومساواتها مع الرجل؛ حيث تسعى هذه النظرية إلى فتح المجال أمام المرأة في ممارسة الأعمال جميعها في المجتمع، وخلق المساواة بينها وبين الرجل في الحقوق، خلال التأكيد على مبادئ المساواة والحرية للمطالبة بحقوق المرأة مساوية بحقوق الرجل في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية: من حق التصويت وحق الانتخاب والترشيح للمناصب العامة[11]، وهذا الاتجاه سعى إلى تحسين ظروف المرأة ضمن السياق العام للنظام الذي يوجدن فيه دون العمل على تغييره وإحلاله بنظام آخر غيره وفق قواعد اجتماعية جديدة وعملت على تغيير العديد من القوانين التي استبدلت بغيرها[12] لمساعدة المرأة في تحصيل حقوقها السياسية وخاصة التي تتعلق بالعملية الانتخابية التي تجري في الدولة.

أضف لما سبق أن التشريع الإسلامي وهو المصدر الأساسي للتشريع السعودي حرص على تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والمدنية والسياسية، فسبقت التيارات والنظريات سالفة الذكر في إعطاء المرأة حقوقها وإعادة كرامتها، فبينت الشريعة الإسلامية في العديد من أحكامها من خلال الكتاب والسنة أن الرجل والمرأة هم من أصل واحد، وليس لأحدهما مقومات إنسانية أكثر من الآخر، فلعبت المرأة المسلمة دورًا بارزًا في الحياة السياسية عن طريق إبداء المشورة، وفي الدعوة وغير ذلك، مما يعني أن الإسلام رفع مقامها وأقر لها حقوقها، وجعل لها شأنًا ملحوظًا في الشؤون العامة. فالمرأة في الإسلام تحتفظ بشخصيتها القانونية المستقلة، من مفهوم التكامل مع الرجل لا التنافس[13].

وقد كان من أبرز الخطوات في الإصلاحات التي تُقدم في المملكة العربية السعودية في هذا الشأن هو إتاحة العمل للرجل والمرأة دون تفرقة وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية عمل المرأة بالنسبة لكل من الأسرة والمجتمع. ولهذا أصبحت المرأة السعودية تلعب دورًا فعالًا في شتى مجالات العمل محليًا ودوليًا نظرًا لاعتراف المملكة بما تمتلكه من مهارات وخبرات وما وصلت إليه من مناصب ودرجات علمية عليا في التخصصات العلمية والعملية. وقد شهد العقد الماضي العديد من التغييرات بالنسبة للمرأة العربية بوجه عام فقد تطور دورها في المجتمع بشكل كبير في بعض البلدان[14]. ومن بين الاستحقاقات التي نالتها المرأة العربية بل والسعودية على وجه التحديد خوضها الانتخابات البلدية؛ فإشراك المرأة في هذا النوع من الانتخابات هو أمر حديث العهد بالنسبة للمجتمع السعودي.

وتعود فائدة مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية إلى أن المرأة بحكم عضويتها في المجالس البلدية لها الحق في المشاركة وإبداء الرأي وعدم حصرها في القضايا التي تخص المرأة، وإن كان وجودها في المجلس سوف يفيد نساء مجتمعها كثيرًا خصوصًا في الموضوعات والقضايا التنموية

(11) المصري، النسوية الإسلامية ودورها في تنمية السياسة في فلسطين.
(12) عبد العظيم، النظرية النسوية ودراسة التفاوت الاجتماعي (مج1/639: 652).
(13) المقداد، المرأة والمشاركة السياسية في الأردن: دراسة تحليلية إحصائية على ضوء نتائج الانتخابات النيابية لعام 2003م (ص343:299).
(14)Bogdan, Irina Georgiana (1/98:117).

التي تتعلق بالمرأة، ووجود المرأة في المجلس من شأنه أن يدعم قضايا المرأة والتي قد تغيب عن اهتمامات الرجال، ولكي تحقق المرأة هذه الأهداف والغايات التي تطمح لها نساء مجتمعها سوف تدخل في نقاشات ومداخلات مع أعضاء المجلس.

وتعتبر عملية المشاركة في الانتخابات البلدية داخل المملكة العربية السعودية من العمليات الهامة والأساسية لمشاركة المرأة في صنع واتخاذ القرار السياسي ويجسد ذلك صدور المرسوم الملكي لمشاركة المرأة في مجلس الشورى والأمر الملكي الذي ينص على السماح للمرأة للترشيح في المجالس البلدية في دورتها للعام (2015م)، والتي توليها القيادة السياسية بالمملكة أهمية خاصة، حيث فتح باب المشاركة للمرأة كناخب ومرشح (حسب الضوابط الشرعية) أبو رية[15] والقحطاني[16]، وقد أكدت دراسة Pilotti et al[17] على أن ردود فعل المرأة السعودية على التغيير الاجتماعي في المجال السياسي كانت إيجابية ومتفائلة إلى حد كبير. وللمشاركة أشكال متنوعة فكرية ومادية وجهديه ووقتية، ولها معوقات مختلفة قيمية وثقافية وأخلاقية وسياسية وأسرية ومجتمعية وتشريعية ومادية[18].

وقد شهدت الانتخابات مشاركة (702,542) ناخب وناخبة بنسبة مشاركة بلغت (47.4%) من إجمالي المقيدين. وفاز بعضوية المجالس البلدية (2106) عضوًا، منهم (20) امرأةً فُزنَ من مجمل المقاعد الانتخابية (صحيفة الرياض، ديسمبر، 2015). وتمثل النساء الفائزات إحدى عشر منطقة وبلغت نسبة المشاركات في الانتخاب (10%) من السيدات من إجمالي المقيدات بجداول الانتخاب[19].

من ناحية أخرى فإن مشاركة المرأة العربية في الانتخابات البلدية واجهت الكثير من الصعوبات والمعوقات لإقناع الرأي العام العربي بمدى فعاليتها وقدرتها، وبالتالي على المرأة السعودية أن تواجه أيضًا تلك الصعوبات خصوصًا، ومما زاد من تلك الصعوبات على المرأة إقناع المستفيين من التصويت لها، وكذلك أيضًا إقناع المرأة نفسها بأهمية صوتها ووجوب مشاركتها في هذه الانتخابات، وهذا ما أكدته العكرى[20] في مقالتها حول مشاركة المرأة الخليجية في الانتخابات البلدية بأن هناك صعوبات في إمكانية تواجد المرأة في مواقع العمل البلدي، بالإضافة إلى طبيعة العمل من خلال نظام المجلس المفتوح والإلتقاء بجميع الشرائح والأطياف والألوان وبالتالي يحد من

(15) أبو رية، دور المجتمع المدني في التمكين السياسي للمرأة السعودية :انتخابات البلدية2015أنموذجًا (مج34/: 144).

(16) القحطاني، المشاركة السياسية للمرأة السعودية في مجلس الشورى ومعوقاتها (مج4/196: 231).

(17)Pilotti, & Salameh,The new and the old: Responses to change in the Kingdom of Saudi Arabia (1/341:358).

(18) الأمانة العامة لشؤون المجالس البلدية بوزارة الشؤون البلدية والقروية بالمملكة العربية السعودية، نشرة المجالس البلدية (2017م).

(19) الأمانة العامة لشؤون المجالس البلدية بوزارة الشؤون البلدية والقروية بالمملكة العربية السعودية، نشرة المجالس البلدية (نشرة نصف سنوية).

(20) العكري، مشاركة المرأة في المجاس البلدية بين الرفض والقبول(ع986).

قبول المجتمع لهذا الصنف من الأعمال التي تقوم بها المرأة من واقع الوازع الديني وإرث العادات والتقاليد.

فقد أشار كل من الخزاعي[21] والشرعة[22] إلى العديد من المعوقات التي تؤثر في مشاركة المرأة السياسية، وتحد من اتساع مساحة مشاركتها في مختلف الجوانب وهي تتمثل فيما يلي:

– استمرار النظرة السلبية لدى المواطنين والقيادات لدور المرأة في العمل السياسي.

– وجود اعتقاد عند الأغلبية بأن الرجل يتحلى أكثر من المرأة بالصفات والمهارات اللازمة للعمل السياسي، كالقدرة على الإقناع والخطابة والاتصال.

– ضعف دور الاتحادات النسائية في دعم وتوعية المرأة في المشاركة السياسية مرشحة وناخبة للوصول إلى مجلس النواب.

– عدم تقديم الأحزاب السياسية المرأة وجعلها تشارك بفعالية ودفعها للوصول إلى مجلس النواب.

– عدم التوفيق بين العمل السياسي والمسؤوليات الأسرية للمرأة؛ حيث تمثل تلك المسؤوليات صعوبة في قيامهن بدورهن بفاعلية كعضوات في المجالس البلدية، مما يحول دون تواصلها مع المجلس أو المجتمع.

– عدم ثقة المرأة بالمرأة بسبب عدم قدرتها على اتخاذ القرار وعدم توصيل المرأة الأخرى.

– معاناة المرأة من تدني الدخل، مما شكل عائقًا لتمويل الحملات الانتخابية وحال دون وصولها إلى المجلس.

– الصعوبات الشخصية والحرج من الحديث أمام الرجال، مما يحول دون مشاركتهن بفاعلية كعضوات في المجالس البلدية.

– تهميش العضوات وعدم الثقة بقدراتهن؛ حيث يستبعد عدد من العضوات أو لا يعلمن بجميع فعاليات البلدية أو الاحتفالات التي يتم دعوة المجلس إليها، كما يوزعن على اللجان التي تُشكَّل دون الأخذ برأيهن.

كما أشار عثماني[23] إلى مجموعة من المعوقات منها:

– أسباب دستورية وقانونية: حيث لا ينص المشرع على مبدأ المساواة بين الذكور والإناث، فيما يخص بعض الحقوق السياسية، وقد يضمن للمرأة حق الترشيح والانتخاب، ومع ذلك تظل هذه النصوص معطلة بصفة كلية أو جزئية بفعل عدم وجود آليات ضامنة لتنفيذ تلك النصوص.

– ما يتصل بالنسق الثقافي والقيمي والذي يكرس صورًا نمطية عن المرأة ودورها في المجتمع، فيساعد ذلك على سيادة تصورات مغلوطة عن موقف الدين من المرأة مع توافر بعض التفسيرات التي يمكن توظيفها بهذا الصدد للحد من تفعيل مشاركة النساء السياسية ولمقاومة الأصوات المطالبة بأهمية تحقيق ذلك.

(21) الخزاعي، معوقات(الكوتا) النسائية نحو انتخاب المرأة في الانتخابات البرلمانية دراسة اجتماعية ميدانية (مج2/276: 300).

(22) الشرعة، (الكوتا) النسائية في النظام الانتخابي الأردني من وجهة نظر المرأة الأردنية (مج27/ 599: 679).

(23) عثماني، المرأة والمشاركة السياسية بالمغرب: الفرص والتحديات (ص35: 45).

– أسباب اقتصادية، مثل: ارتفاع نسب الأمية بكافة أنواعها بين النساء في المجتمعات.
– هيمنة العقلية الذكورية والشك لدى العديد حول أهمية مشاركة النساء في العمل السياسي.
– عدم اهتمام القيادات الحزبية بتوفير مستلزمات التدريب والتطوير للقيادات النسائية ضمن تلك الأحزاب.

كما ذكرت دراسة Sharma[24] بعض معوقات تمكين المرأة بالأحزاب السياسية والتي تشمل: الضعف التنظيمي للأحزاب السياسية التي لا تمتلك أطرًا تنظيمية أو هياكل حزبية تنتشر في أنحاء الوطن، وغياب التمايز بين برامج الأحزاب، أيضًا غياب الديمقراطية الداخلية في أغلب هذه الأحزاب، وتركز سلطة اتخاذ القرار في عدد قليل من قادة الحزب دون وجود مشاركة حقيقية، وأشارت دراسة الجليفي[25] إلى وجود العديد من المعوقات التي تحد من المشاركة في الانتخابات بالمجالس البلدية، ومن أهمها: الاعتقاد بعدم جدوى هذه الانتخابات، وعدم وجود أي استفادة شخصية للمبحوثين، وتحكم النزعة القبلية في الانتخابات، والانتخابات في حد ذاتها تسهم في نشر الخلافات بين القبائل في المجتمع بجانب أنها لا تشبع الاحتياجات الشخصية للشباب.

كما أوضحت دراسة الطريف[26] أن هناك معوقات عديدة تحد من تمكين المرأة السعودية ومن أهمها: ضعف الوعي السياسي والاجتماعي كأحد المعوقات الذاتية، بجانب جمود وعدم ديناميكية العادات والتقاليد كأحد المعوقات المجتمعية، فضلًا عن المعوقات الاقتصادية والتنظيمية التي تقلل من فاعلية تمكين المرأة في الأنشطة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. كما أكدت الدراسة على أن مدخل التمكين لا يمكن أن يتحقق ولا يصبح أكثر تفاعلاً إلا بمشاركة الجنسين (الرجال والنساء) خاصةً وأن مفهوم التمكين يرتبط بشكل أساسي بالمشاركة السياسية للمرأة وكذلك المشاركة الاقتصادية وقدرتها على السيطرة على الموارد الاقتصادية والبشرية. وبينت دراسة المدلج[27] المعوقات التي تحول دون وصول المرأة لمجلس الشورى، وتوصلت إلى أن تلك المعوقات هي: ضعف وعي المرأة بحقوقها ومعارضة الأسرة للعمل كعضوة في مجلس الشورى، وتطرقت دراسة طهبوب[28] لصعوبة تقبل المجتمعات العربية مشاركة المرأة العربية في المجال الخدمي، وقد يكون السبب رفض الرجل التنافس مع المرأة في المجالات العامة أو جعلها منافسًا له وشريكته في العمل العام، ولذا سبقت المرأة العربية في الاشتراك في المجالس البلدية المرأة السعودية بمراحل كثيرة، فهي دخلت معترك الانتخابات البلدية في مصر والأردن وفلسطين وبلدان المغرب العربي قبل المرأة السعودية.

(24)Sharma, Women's Development Through Empowerment: The Gender of The State And The State Of Gender.
(25) الجليفي، اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في انتخابات المجالس البلدية.
(26) الطريف، معوقات تمكين المرأة السعودية في سوق العمل (مج11/21: 107).
(27) المدلج، اتجاهات الصفوة نحو عضوية المرأة السعودية في مجلس الشورى.
(28) طهيوب، المشاركة السياسية للمرأة الأردنية خلال عقد التسعينات.

ولأهمية المشاركة السياسية للمرأة السعودية في الانتخابات البلدية ولكثرة وخطورة المعوقات التي تحد من تلك المشاركة، فقد تناولته عدة دراسات منها: دراسة العيسى[29] التي هدفت إلى التعرف على المشاركة السياسية للمرأة في المملكة العربية السعودية من حيث الواقع ومعرفة أبرز العوائق التي تحول دون تفعيل دور المرأة سياسيًا، وقد أكدت النتائج أن هناك مشاركة سياسية للمرأة السعودية بدرجة متوسطة على المستويين الرسمي وغير الرسمي، وأن هناك معوقات تحول دون مشاركتها بفعالية، منها: الأهل، الزوج، الموروثات الثقافية والاجتماعية، التصورات الدينية الخاطئة عند الناس وتأويلاتهم للنصوص الدينية بما يؤدي لاستبعاد المرأة وتهميشها.

أما دراسة بلول[30] فقد أشارت إلى وجود تناقض بين القرارات والتوجهات مشيرة إلى وجود تهميش للمرأة العربية في العملية السياسية، وإلى الضعف الواضح في أدوار المنظمات السياسية، فضلاً عن ضعف الوعي السياسي خاصةً فيما يتعلق بمفهوم التمكين الحقيقي للمرأة لتسهيل وصولها إلى مراكز صنع واتخاذ القرار، ولا يتم ذلك إلا من خلال المشاركة الفعالة النسائية في المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية وزيادة حصة النساء في البرلمان.

أما دراسةالصائغ[31] فتوصلت إلى تصميم استراتيجية مقترحة لمشاركة المرأة في صناعة القرار التربوي واتخاذه كنموذج لمشاركتها المستقبلية في صناعة واتخاذ القرارات بمستوياتها المختلفة. أما دراسة[32] فقد كانت تهدف إلى التعرف على اتجاهات الطالبة الجامعية نحو تمكين المرأة من المشاركة في صنع القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المجتمع السعودي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم العوامل التي تسهم في تمكين المرأة السعودية من صنع القرار هو درجة التعليم وعمل المرأة في مختلف القطاعات والقرارات الحكومية الداعمة لمكانة المرأة، كما أن عملية التغير الاجتماعي التي يشهدها المجتمع السعودي تساعد في تمكينها للمشاركة في صنع واتخاذ القرار، أما أبرز السلبيات التي تحول دون مشاركة المرأة فتمثلت في العادات والتقاليد السائدة في المجتمع والتي تحد من مشاركة المرأة، والصورة الذهنية السلبية عند الرجل تجاه المرأة. وبينت دراسة السديري[33] أهمية الوعي السياسي لزيادة مشاركة المواطنين في الانتخابات البلدية والإسهام في وضع الخطط الكفيلة برفع مستوى أداء المجالس البلدية في تطوير الخدمات البلدية في المملكة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة مباشرة بين مستوى المشاركة في الانتخابات البلدية والتحسن في أداء المجالس البلدية، على اعتبار أن المشاركة السياسية وسيلة فاعلة في تحقيق الأهداف التي تسعى المجالس البلدية إلى تحقيقها على مستوى التنمية والخدمات المحلية.

(29) العيسى، المشاركة السياسية للمرأة السعودية من وجهة نظر المواطنين: دراسة على عينة من مدينتي الرياض وجدة.
(30) بلول، التمكين السياسي للمرأة العربية بين القرارات والتوجهات الدولية والواقع (مج2/645: 686).
(31) الصائغ، استراتيجية مقترحة لمشاركة المرأة السعودية في صناعة القرار، السعودية (مج 13/37: 56).
(32) عبد الرحيم، المرأة السعودية والمشاركة في صنع واتخاذ القرار: اتجاه الطالبة الجامعية السعودية نحو تمكين المرأة من المشاركة في صنع واتخاذ القرار (ع1/123: 47).
(33) السديري، مشاركة المواطنين في الانتخابات البلدية ودورها في تطوير أداء المجالس البلدية في منطقة الرياض من وجهة نظر أعضائها.

وتناولت دراسة أبورية[34] التعرف على دور المجتمع المدني في التمكين السياسي للمرأة السعودية، وتحديدًا في الانتخابات البلدية التي جرت في عام (2015)؛ والتي اشتركت فيها المرأة– ولأول مرة– ناخبة ومرشحة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: يبذل المجتمع المدني في المملكة جهودًا من أجل التمكين السياسي للمرأة السعودية وإن كانت لا تزال في بداياتها، مما يتطلب من مؤسساته بذل مزيد من الجهد الذي يساعد على تمكين المرأة وذلك في ضوء اتجاه حكومة المملكة إلى التمكين السياسي للمرأة السعودية. وناقشت دراسة المرشد[35] العلاقة بين نسبة المشاركة في الانتخابات البلدية ومستوى فاعلية أداء المجالس البلدية في المملكة العربية السعودية في الدورة الانتخابية الثانية (2011- 2015)، وتمثلت أهم النتائج التحليلية في وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المشاركة السياسية وفاعلية أداء تلك المجالس وجملة القرارات المنفذة والقرارات التي تحت التنفيذ على حد سواء، أما نتائج اختبارات الإنحدار البسيط فقد بينت بدورها وجود علاقة طردية بين القرارات المنفذة من ناحية وارتفاع نسبة المشاركة في الانتخابات من ناحية أخرى.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يلاحظ أنها اتفقت مع الدراسة الحالية في موضوعها العام من حيث تناولها للمشاركة السياسية للمرأة بشكل عام، أو مشاركة المرأة في انتخابات البلدية بشكل خاص في المملكة العربية السعودية، ومن نتائج الدراسات السابقة يلاحظ وجود شبه اتفاق على أن نسب مشاركة المرأة العربية عمومًا في الانتخابات المحلية لاتزال نسب ضعيفة لا تتناسب مع حجم المشاركة المأمول وهذا بطبيعة الحال ينطبق على المرأة السعودية، وأيضًا هنالك ثمة عقبات لاتزال غير مذللة تواجه النساء السعوديات وتعمل حائلاً يعوق ممارسة البعض منهم لحقوقهم الانتخابية وذلك على الرغم من قيام الدولة بتقديم العديد من التيسيرات والصلاحيات المستجدة.

ومما سبق يتضح أن مشاركة المرأة لابد أن تتمتع بخيارات صلبة تعطيها القدرة على التصدي للعواقب والتكيف معها، ويكون ذلك من خلال اتباع عدد من السياسات والإصلاحات المؤسسية وشبكات الدعم من المجتمع المحلي والمجتمع المدني بحيث ترفع الحواجز التي تعوق تمكنها وتتيح لها التعبير عن احتياجاتها وإعلاء صوتها والمشاركة بفعالية في تقرير مصيرها[36] فتمكين المرأة سياسيًا واجتماعيًا يمكن أن يؤدي إلى تغيير الاختيارات الخاصة بالسياسات وتحسن مستوى تمثيل المؤسسات لطائفة عريضة من الأصوات[37]، وعلى الرغم من كل الجهود التي تبذل دوليًا وإقليميًا ومحليًا من اتفاقيات ومؤتمرات وتوقيع معاهدت إلا أن المشاركة السياسية للمرأة

(34) أبو رية، دور المجتمع المدني في التمكين السياسي للمرأة السعودية :انتخابات البلدية2015 أنموذجًا (مج34/110: 144).

(35) المرشد، أثر المشاركة السياسية على فاعلية أداء المجالس البلدية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة الانتخابية الثانية 2011-2015 (ص165: 190).

(36) صحيفة الرياض، تقرير التنمية البشرية العربية ، برنامج الأمم المتحدة. الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماع.

(37) المرجع السابق (ص6).

العربية عامة والسعودية على وجه الخصوص لا تزال دون المستوى وبعيدة عن الأهداف المنشودة وكذلك على صعيد الممارسة يتضح التفاوت الكبير بين جوهر هذه التوجهات والواقع التمكيني السياسي للمرأة العربية.

وبناءً على ما سبق فقد صار لزامًا اتخاذ تدابير تحقق تغييرًا على مستوى المؤسسات والأعراف لتمكين المرأة وبناء قدراتها، مما يرفع من قدراتها على تجاوز المخاطر التي تنشأ من تقييد الخيارات، فمن يُحرَم من المشاركة السياسية مُعَرَّض للمخاطر من جراء التمييز والإهمال، ومن أجل ذلك غَدَا مشاركة المرأة في السياسية ومنها الانتخابات ليس اختيارًا، بمعنى أنه لابد أن تتمتع بخيارات صلبة تعطيها القدرة على التصدي للعواقب والتكيف معها. ولذا سوف يسعى البحث الحالي إلى التعرف على واقع مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية والتعرف على خصائص تلك المرأة المشاركة ودوافع مشاركتها وأشكال المشاركة ومعوقات مشاركة المرأة في هذه الانتخابات.

مشكلة البحث

قضايا المرأة جزءًا لا يتجزأ من حقوق الإنسان ويُعَدُّ نقص مجالات اكتساب المرأة للمعرفة والحرية وتمكين المرأة من الأزمات التي تواجه التنمية الإنسانية العربية[38] وتستمد انتخابات أعضاء المجالس البلدية أهميتها من مشاركة المواطنين والأجهزة الحكومية في إدارة الخدمات البلدية، إذ تُعَدُّ هذه المشاركة عاملاً مساعدًا في دعم القرار الحكومي بما يحقق مصلحة المواطنين، إضافة إلى أن هذه المشاركة تجعل المواطنين في موقع المسؤولية المشتركة مع الجهات الرسمية ويزيد من مستوى الوعي والمبادرة لدى المواطنين.

إن عملية تمكين المرأة السعودية سياسيًا والتصدي لها هي عملية طويلة الأمد وتواجهها تحديات وعقبات كثيرة تحتاج إلى همة عالية وجهود غير عادية في المراحل المقلبة على أن يكون للمجتمع المدني دور بارز فيها خصوصًا مع استعداد السلطات الحكومية لدعم الدور السياسي للمرأة، فالإرث الاجتماعي والثقافي للمرأة السعودية لا زال عِبئًا عليها وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة لتحصيل حقوقها، فلازال يترسخ في وعيها وفي نظرة مجتمعها أنها جزء تابع وليس عنصرًا فاعلاً وقد اتخذت المملكة خطوات من أجل تحقيق التمكين السياسي للمرأة، ابتدأت بتوقيعها على اتفاقية إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة في عام (2000)، وقد أشارت عدد من التقارير العربية والمحلية إلى أنه قد تحقق في السنوات الأخيرة بعض التحسن الكمي في بناء قدرات المرأة السعودية، في مجال التعليم ومحو الأمية والصحة والمشاركة في سوق العمل، أما فيما يتعلق بتمكين المرأة السعودية سياسيًا فيمكن الإجماع على أنها لا تزال دون المستوى[39]،[40].

(38) نفس المرجع(ص17).
(39) صحيفة الرياض، تقرير التنمية البشرية العربية ، برنامج الأمم المتحدة. الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماع (ص34).
(40) الغرفة التجارية الصناعي ـ، تقرير الغرفة التجارية الصناعية: دور قطاع التعاونات في زيادة فرص تمكين المرأة السعودية من المشاركة الاقتصادية، الرياض(ص45).

وقد كانت المملكة العربية السعودية من الدول الخليجية التي سمحت بمشاركة سياسية محدودة للمرأة مصحوبةً بدعم حكومي مخترقة موروثات اجتماعية وثقافية راسخة، ولعل أبرز الجهود السعودية كان تعيين (30) امرأة في مجلس الشورى عام (2013) ثم الحدث الأبرز وهو السماح للمرأة السعودية ولأول مرة في تاريخها بالمشاركة في انتخابات البلدية (2015) ناخبة ومرشحة، وأفرزت تلك التجربة فوز (14) امرأة، وقد صار لزامًا على مؤسسات المجتمع المدني أن تؤدى دورًا حقيقيًا، فإدخال المرأة السعودية المعترك السياسي بحاجة لجهد كبير مزدوج، من أجل إحداث تغييرات، سواءً للمرأة ذاتها، أم للنظرة المجتمعية نحوها من أجل تهيئة دخولها المجال كلاعب سياسي[41].

وعلى الرغم من أن وضع المرأة السعودية شهد تطورًا منذ عام (2000) حتى الآن فقد صار الاهتمام بقضايا تمكينها يشغل فكر وتوجهات القيادات السعودية وبذلت الجهود من أجل تهيئة البيئة القانونية والتشريعية التي تسمح لها بالمشاركة في صنع القرار لكى تصبح عضوًا فاعلاً في البيئة السياسية إلا أنه وإتفاقًا مع تقرير الفجوة بين الجنسين وعلى الرغم من أن الفجوة تتناقص في صالح المرأة السعودية إلا أنها لا تزال باحتياج لمزيد من الجهد من جميع مؤسسات المجتمع[42]. وقد أشارت عدد من التقارير العربية والمحلية[43]؛[44] إلى أنه قد تحقق في السنوات الأخيرة بعض التحسين الكمي في بناء قدرات المرأة السعودية في مجال التعليم ومحو الأمية والمشاركة في سوق العمل، أما ما يتعلق بتمكين المرأة سياسيًا، فيمكن الإجماع على أنها لا تزال دون المستوى.

كما أوضحت دراسة المعوشرجي[45] أنه بالرغم من الإنجازات الكبيرة التي تحققت للمرأة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية، فما زال التقدم في المجال السياسي أكثر ضعفًا وأقل تأثيرًا من المجالات الاجتماعية، والتمكين السياسي للمرأة أضعف حلقات التمكين للمرأة بشكل عام، وبالرغم من الجهود المبذولة على مستوى الدولة ومؤسساتها الدستورية إلا أن هناك ضعف نسب مشاركة المرأة في الحياة السياسية.كما قام العايد والعويمر[46] بإجراء دراسة هدفت التعرف على مدى مشاركة المرأة الأردنية في الانتخابات النيابية والبلدية، وأوضحت النتائج أن مشاركة المرأة الأردنية في الانتخابات البلدية والنيابية الأخيرة عام 2007 جاءت أقل مما كانت عليه في الانتخابات السابقة، لذلك فإن اتجاهاتهن نحو مشاركتهن في الانتخابات جاءت سلبية. كما أكدت دراسة

(41) أبو رية، دور المجتمع المدني في التمكين السياسي للمرأة السعودية :انتخابات البلدية2015 أنموذجًا (مج34/118).
(42) المرجع السابق(ص118).
(43) صحيفة الرياض، تقرير التنمية البشرية العربية ، برنامج الأمم المتحدة. الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماع.
(44) الغرفة التجارية الصناعي ـ، تقرير الغرفة التجارية الصناعية: دور قطاع التعاونات في زيادة فرص تمكين المرأة السعودية من المشاركة الاقتصادية، الرياض(ص45).
(45) المعروشرجي، المشاركة السياسية للمرأة الكويتية: تحليل بنائي تاريخي.
(46) العايد، المشاركة السياسية للمرأة الأردنية: دراسة ميدانية للطالبات والمعلمات في إقليم البتراء من محافظة معان (مج 38).

Alenizi[47] أنه على الرغم من المكاسب الكبيرة التي حققتها الحكومة السعودية في تطوير سياساتها، إلا أنه لا تزال المرأة السعودية تواجه حواجزًا قائمة على النوع الاجتماعي.

من العرض السابق للآراء النظرية والدراسات السابقة يتضح أنه على الرغم من الجهود المبذولة لرفع نسب مستوى التمثيل للمرأة مازالت نتائجها غير ملموسة إذا قورنت نسب التغير بتلك الجهود، ومن هنا تحددت مشكلة البحث في محدودية المشاركة السياسية للمرأة السعودية، نتيجة محصلة العديد من العوامل المتفاعلة والمتداخلة على الصعيد المجتمعي العام سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو شخصية أو تشريعية، مما يشير إلى أن النساء السعوديات يواجهن معيقات في خوضهن للانتخابات البلدية، لذلك لابد من القيام ببحث يلقي الضوء على واقع مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية للتعرف على العوامل المساعدة والمعيقة لنجاح المرشحات في الانتخابات البلدية. وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما واقع مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما خصائص المرأة السعودية المشاركة في الانتخابات البلدية من وجهة نظر القيادات النسائية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمٰن بالمملكة العربية السعودية؟

2- ما دوافع مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية من وجهة نظر القيادات النسائية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمٰن بالمملكة العربية السعودية؟

3- ما أبرز أشكال مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية من وجهة نظر القيادات النسائية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمٰن بالمملكة العربية السعودية؟

4- ما أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية من وجهة نظر القيادات النسائية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمٰن بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى:

1- التعرف على خصائص المرأة السعودية المشاركة في الانتخابات البلدية من وجهة نظر القيادات النسائية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمٰن بالمملكة العربية السعودية.

2- الكشف عن دوافع مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية من وجهة نظر القيادات النسائية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمٰن بالمملكة العربية السعودية.

3- تحديد أبرز أشكال مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية من وجهة نظر القيادات النسائية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمٰن بالمملكة العربية السعودية.

4- الوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية من وجهة نظر القيادات النسائية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمٰن بالمملكة العربية السعودية.

(47)Alenezi, Barriers to Women's leadership positions in higher education in Saudi Arabia.

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى:

أ. الأهمية النظرية

– يكتسب البحث أهميته من أهمية الموضوع باعتباره أحد قضايا التمكين السياسي للمرأة السعودية كما أنه من القضايا المستحدثة على المجتمع السعودي خاصة مع التحول النوعي على المستويين الكمي والنوعي الذي شهدته المملكة مع الألفية الثالثة، والتحولات نحو الديمقراطية والانفتاح على العالم.

– تكمن أهمية البحث في أهمية الدور المنوط بالمؤسسات الوطنية الفاعلة في مجال التمكين السياسي للمرأة لتهيئة البيئة الثقافية والقانونية مع إعداد النساء أنفسهن على صعيد تطوير الذات والوعي الحقوقي والاجتماعي.

– في ظل قلة الدراسات التي تناولت مشاركة المرأة بالانتخابات البلدية في المجتمع السعودي، فإن البحث الحالي يتميز بتركيزه على عينة ذات أهمية بالغة بالمجتمع السعودي لكونها أحد الأعمدة الرئيسية في مسيرة التقدم الحديث للمجتمع السعودي.

– قد يكون هذا البحث إضافة علمية إلى المكتبة العربية وقد يفتح آفاقًا جديدة أمام الباحثين لمزيد من البحوث والدراسات المستقبلية في مجال تمكين المرأة لدراسة نواحي أخرى اقتصادية ورياضية واجتماعية من أجل النهوض بمستوى الخدمات المقدمة لها.

– ممكن أن يفيد البحث الحالي في تمكين المرأة السعودية في المشاركة السياسية في الانتخابات البلدية من خلال النتائج والتوصيات التي تم التوصل لها للتغلب على معوقات المشاركة السياسية للمرأة السعودية في الانتخابات البلدية.

ب. الأهمية التطبيقية

– يساهم البحث الحالي بزيادة الوعي بأهمية المشاركة الفعالة للمرأة وانعكاسات ذلك فعليًا على معدلات الإنتاج والتنمية بالمجتمع.

– تعد نتائج البحث أساسًا لقاعدة بيانات تساعد أصحاب القرار في الحكومة والمنظمات غير الحكومية في وضع خطط وبرامج لضمان وصول المرأة إلى قبة البرلمان على أسس صحيحة تعكس الصورة الديمقراطية للمجتمع السعودي.

– من خلال نتائج البحث قد يكون البحث بمثابة محطات يستفاد منها في انتخابات البلدية المقبلة.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

حدود مكانية: الكليات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية، ومقرها مدينة الرياض باعتبارها أكبر جامعة تضم قيادات نسائية.

حدود بشرية: مجموعة من القيادات النسائية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية في العام الجامعي (2021/2020م).

حدود زمانية: وهي الفترة التي استغرقتها عملية جمع البيانات وتمثلت في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2021/2020م).

حدود موضوعية:

- خصائص المرأة السعودية المشاركة في الانتخابات البلدية.
- دوافع مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية.
- أشكال مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية.
- المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية.

مفاهيم البحث

المشاركة participation

يتكون هذا المصطلح من جزئين الأول pars بمعنى جزء، والثانيcompare ويعني القيام، وبالتالي فإن كلمة المشاركة تعني حرفيًا القيام بدور، وهي المساهمة الفعلية الكاملة الرسمية وغير الرسمية للأفراد والجماعات في كل أنشطة المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بهدف تحقيق الصالح العام(48).

وتعرف المشاركة إجرائيًا في البحث الحالي بأنها: الطريقة والوسيلة التي تستطيع المرأة السعودية من خلال الانتخابات البلدية بالمملكة العربية السعودية أن تلعب دورًا في الحياة السياسية لمجتمعها، ويكون لديها الفرصة للتعبير عن مواقفها في مختلف القضايا التي تهمها وهي المصالح العامة، وتشارك بواسطتها في صناعة القرار السياسي وصياغة السياسة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق التمثيل في المجالس البلدية والتي تعبر عن اهتمامها، بهدف تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية.

الانتخابات البلدية Municipal Elections

البلدية مؤسسة أهلية ذات استقلال مالي وإداري تحدث وتلغي وتعين حدود منطقتها ووظائفها وسلطانها بمقتضى أحكام قانون البلدية(49).

والانتخابات البلدية هي تلك العملية الانتخابية التي تجري لانتخاب رئيس المجلس البلدي وأعضائه، وقد جاء في قانون البلديات أنه يتم انتخاب رئيس المجلس وأعضائه انتخابًا مباشرًا وفقًا لأحكام قانون البلديات هذا(50).

منهجية البحث وإجراءاته

نوع البحث ومنهجيته: ينتمي البحث الحالي إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة موقف أو عينة من الناس أو ظاهرة معينة وتحديد أبعادها بدقة من خلال الحصول على معلومات دقيقة تفسر الواقع وتسهم في تحليله مما يساعد على

(48) عثماني، المرأة والمشاركة السياسية بالمغرب: الفرص والتحديات (ص35: 45).
(49) قانون البلديات (ص1:22).
(50) الخوالدة، المشاركة السياسية للمرأة الأردنية: مشاركة المرأة الأردنية في الانتخابات البلدية 2007-2013 (مج1/220).

توضيح مشكلة الدراسة والوصول للنتائج التي تفسر الموضوع المدروس وذلك لأنها تعتبر الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح للواقع، مما يتيح الإحاطة به ومن ثم يمكن العمل على تطوير وتنمية الواقع، وكذلك يساعد على الوصف الكمي والكيفي لأداء مجتمع محدد الحجم إزاء خدمة أو مشكلة أو احتياج معين[51]،[52]، ولقد اتفق علماء المنهجية على أن المنهج الوصفي التحليلي هو أكثر المناهج البحثية شيوعًا واستخدامًا في دراسة الظواهر الاجتماعية وأبحاث الرأي العام[53] ولقد استخدم هذا المنهج في وصف مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية، من خلال رصد خصائص المرأة السعودية التي يجب أن تشارك في تلك الانتخابات ودوافع هذه المشاركة وأشكالها ومن ثم المعوقات التي تواجهها وتحد من مشاركتها، عن طريق جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها.

واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة للقيادات النسائية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية باعتباره أنسب المناهج لدراسة الظاهرة محل الدراسة؛ حيث يسهم في الحصول على بيانات كمية ضرورية لفهم الواقع والإجابة على التساؤلات، ويساعد على الوصف ولا يكتفي بوصف البيانات بل يسعى لتحليلها والوصول إلى أحكام يمكن تعميمها.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع القيادات النسائية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض في المملكة العربية السعودية في العام الجامعي (2021/2020م)، والبالغ عددهن (328).

عينة البحث: تكونت عينة البحث التي تم تطبيق البحث عليها من (102) من القيادات النسائية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية. والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تم استبعاد المتعاقدات ومن هن على درجة محاضر ويتولين منصب قيادي، وقد تم تطبيق الاستبيان الإلكتروني الخاص بالبحث على تلك العينة؛ ويبين جدول (1) توزيع أفراد عينة البحث وفقًا لمتغيراتها.

(51) الشلهوب، طرق البحث في الخدمة الاجتماعية (ص139).
(52) عبيدات، البحث العلميمفهومه وأدواته وأساليبه (ص22).
(53)Bhattacherjee, Social science research: principles، methods, and practices.

جدول (1) وصف عينة البحث

متغيرات عينة البحث		التكرار	النسبة %
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	67	%65.7
	أستاذ مشارك	21	%20.6
	أستاذ	14	%13.7
	الإجمالي	102	%100
الوظيفة الحالية	رئيسة قسم	21	%20.6
	وكيلة قسم	16	%15.7
	مديرة إدارة	5	%4.9
	مديرة مركز	2	%2.0
	عميدة كلية	14	%13.7
	وكيلة كلية	31	%30.4
	نائبة وكيلة جامعة	3	%2.9
	أخرى	10	%9.8
	الإجمالي	102	%100
الخبرة في مجال العمل	أقل من 10 سنوات	35	%34.3
	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنوات	31	%30.4
	من 20 سنوات إلى أقل من 30 سنة	29	%28.4
	من 30 سنة فاكثر	7	%6.9
	الإجمالي	102	%100
اسم الكلية	عمادة ضمان الجودة	10	%9.8
	كلية الطب البشري	8	%7.8
	كلية الخدمة الاجتماعية	15	%14.8
	عمادة خدمة المجتمع	11	%10.8
	كلية اللغات	11	%10.8
	كلية التربية	10	%9.8
	كلية العلوم	6	%5.9
	كلية الحاسب الالى	2	%2.0
	كلية إدارة الاعمال	5	%4.9
	عمادة القبول والتسجيل	4	%3.9
	كلية التصاميم والفنون	8	%7.8
	عمادة شؤون الطالبات	3	%2.9
	كلية الآداب	9	%8.8
	الإجمالي	102	%100
التفكير في المشاركة	لا	90	%88.2
	نعم	12	%11.8
	الإجمالي	102	%100
وجود أقارب شاركوا	لا	79	%77.5
	نعم	23	%22.5
	الإجمالي	102	%100

يتبين من جدول (1) اختلاف وتباين أفراد العينة من حيث متغيرات الدرجة العلمية والوظيفة الحالية والخبرة في مجال العمل واسم الكلية والتفكير في المشاركة ووجود أقارب شاركوا.

إعداد أداة البحث

مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من الاستبانة:

هدفت الاستبانة إلى تقييم واقع مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية من خلال التعرف على خصائص المشاركات في الانتخابات البلدية، وتحديد دوافع المشاركة في الانتخابات البلدية والكشف عن أنماط المشاركة في الانتخابات البلدية كما قامت الباحثة من خلال نفس الاستبانة بأخذ آراء القيادات النسائية حول المعوقات التي تحد من المشاركة في الانتخابات البلدية.

ب- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

- مراجعة الأدبيات والدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، مثل دراسةالمزايدة[54]؛ دفع الله[55]؛ Alenezi[56].

- استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، والاستفادة منهم في تحديد محاور الاستبانة، وكذا في صياغة العبارات الفرعية المتدرجة من المجالات الرئيسة.

- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، والتي تضمنت (10) عبارات في المحور الأول و(10) عبارات في المحور الثاني، و(10) عبارات في المحور الثالث، و(50) عبارة في المحور الرابع حيث قسم هذا المحور إلى خمس محاور أخرى كل محور عبارة عن (10) عبارات، وقد روعي عند صياغة العبارات أن تكون في عبارات قصيرة وأن تكون دقيقة وواضحة.

ج- التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة، والتي تكونت من جزأين:

الجزء الأول: يتضمن البيانات الشخصية، وتضمنت المتغيرات الآتية: الدرجة العلمية والوظيفة الحالية والخبرة في مجال العمل واسم الكلية والتفكير في المشاركة ووجود أقارب شاركوا.

الجزء الثاني: المحاور الأربعة، وما يندرج تحتهم من عبارات فرعية، وقد استخدمت الباحثة مقياسًا ثلاثيًا لليكرت، وذلك بوضع خمس مستويات لقياس درجة الأهمية، بحيث يكون أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة ثلاث خيارات: (موافق- موافق إلى حد ما- غير موافق).

ضبط الاستبانة

أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، تألفت من (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وذلك بغرض معرفة ما تقيسه العبارات من الأداء المطلوب، ومدى صلة عبارات الاستبانة بالمتغير المراد قياسه، وللحكم على العبارات وصياغتها ودرجة وضوحها ومناسبتها للمحاور، وقد اقترح السادة المحكِّمين بعض التعديلات المهمة مثل: تعديل بعض الفقرات، وحذف بعضها واستبدالها بأخرى، وإعادة صياغة بعضها، وقد أُجريت التعديلات اللازمة على ضوء آراء السادة المحكِّمين التي أجمع المحكمون عليها بنسبة أكثر من (80%)، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

(54) المزايدة، الانتخابات البلدية.

(55) دفع الله، دور المشاركة السياسية للمرأة السودانية في الفترة من 1956–2010.

(56)Alenezi, Barriers to Women's leadership positions in higher education in Saudi Arabia.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية له على عينة استطلاعية قدرها (20)، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية له (ن=20)

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
الخصائص المطلوب توافرها	1	**0.542	6	**0.636
	2	**0.699	7	**0.611
	3	**0.584	8	**0.576
	4	**0.536	9	**0.505
	5	**0.768	10	**0.580
دوافع مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية	1	**0.537	6	**0.530
	2	**0.504	7	**0.641
	3	**0.509	8	**0.556
	4	**0.622	9	**0.595
	5	**0.734	10	**0.656
أشكال مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية	1	**0.550	6	**0.536
	2	**0.683	7	**0.565
	3	**0.753	8	**0.597
	4	**0.744	9	**0.616
	5	**0.665	10	**0.597
المعوقات الأسرية	1	**0.677	6	**0.742
	2	**0.768	7	**0.682
	3	**0.718	8	**0.705
	4	**0.670	9	**0.589
	5	**0.522	10	**0.604
المعوقات الثقافية	1	**0.621	6	**0.794
	2	**0.645	7	**0.738
	3	**0.708	8	**0.740
	4	**0.716	9	**0.766
	5	**0.669	10	**0.743
المعوقات الشخصية	1	**0.714	6	**0.751
	2	**0.513	7	**0.711
	3	**0.782	8	**0.765
	4	**0.607	9	**0.727
	5	**0.642	10	**0.710
المعوقات التشريعية	1	**0.735	6	**0.776
	2	**0.714	7	**0.760
	3	**0.750	8	**0.797
	4	**0.544	9	**0.696
	5	**0.800	10	**0.796
المعوقات المجتمعية	1	**0.770	6	**0.659
	2	**0.736	7	**0.620
	3	**0.745	8	**0.546
	4	**0.589	9	**0.588
	5	**0.649	10	**0.751

(**) دال عند مستوى (0.01)

يتبين من جدول (2) أن معاملات الارتباط وقعت في الفترة المغلقة [0.504-0.800]، بالتالي فإن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق الاستبانة.

أ- ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام "معادلة ألفا للثبات" معادلة كرونباخ. وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة وللاستبانة ككل

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
الخصائص المطلوب توافرها في المشاركات في الانتخابات البلدية	10	0.7493
اشكال مشاركة المراة في الانتخابات البلدية	10	0.7119
دوافع مشاركة المراة في الانتخابات البلدية	10	0.7370
المعوقات الاسرية لمشاركة المراة في الانتخابات البلدية	10	0.8616
المعوقات الثقافية لمشاركة المراة في الانتخابات البلدية	10	0.8933
المعوقات الشخصية لمشاركة المراة في الانتخابات البلدية	10	0.8785
المعوقات التشريعية لمشاركة المراة في الانتخابات البلدية	10	0.9057
المعوقات المجتمعية لمشاركة المراة في الانتخابات البلدية	10	0.8591
الثبات العام	80	0.9333

(**) دال عند مستوى 0.01

يتبين من جدول (3) أن جميع معاملات ثبات الاستبيان بمحاوره جاءت دالة عند مستوى (0.01) فقد تراوحت ما بين (0.7119 و0.9057)، وأن معامل الثبات للاستبانة ككل =0.9333؛ مما يشير إلى أن الاستبانة ذو ثباتٍ عالٍ.

المعالجات الاحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (3/2= 0.67) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من 1 إلى 1.67 يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 1.68 إلى (2.34) يمثل (موافق إلى حد ما) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 2.35 إلى 3.00 يمثل (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

2. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

3. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

– تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

1– للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما خصائص المرأة السعودية المشاركة في الانتخابات البلدية؟"، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة البحث حول خصائص المرأة السعودية المشاركة في الانتخابات البلدية، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) استجابات عينة البحث حول خصائص المرأة السعودية المشاركة في الانتخابات البلدية

م	الفقرة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
2	القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.	ك	99	3	-	2.97	0.170	1
		%	97.1	2.9	-			
1	القدرة على أداء الأعمال الموكلة لها بكفاءة.	ك	99	3	-	2.97	0.170	1
		%	97.1	2.9	-			
5	تقبل الرأي الآخر.	ك	98	4	-	2.96	0.195	3
		%	96.1	3.9	-			
9	الرغبة في المساهمة بالتطوير في مجال العمل.	ك	97	5	-	2.95	0.217	4
		%	95.1	4.9	-			
10	أن تمتلك مهارات العمل ضمن فريق جماعي	ك	95	6	1	2.92	0.305	5
		%	93.1	5.9	1.0			
4	الطموح والقدرة على المشاركة في الانتخابات.	ك	96	4	2	2.92	0.336	6
		%	94.1	3.9	2.0			
7	المرونة في إدارة العلاقات مع الآخرين.	ك	93	9	-	2.91	0.285	7
		%	91.2	8.8	-			
6	تملك المشاركة القدرة على القيادة والتأثير على الآخرين.	ك	93	9	-	2.91	0.285	8
		%	91.2	8.8	-			
3	التوفيق بين المهام الأسرية والإلتزامات الانتخابية.	ك	88	14	-	2.86	0.346	9
		%	86.3	13.7	-			
8	القدرة على الملاحظة.	ك	85	17	-	2.83	0.375	10
		%	83.3	16.7	-			
المتوسط العام						2.92	0.136	

يتضح من جدول (4) أن المتوسطات الحسابية لخصائص المرأة السعودية المشاركة في الانتخابات البلدية تراوحت ما بين (2.97: 2.83) حيث جاءت عبارتي: (القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات– القدرة على أداء الأعمال الموكلة لها بكفاءة) في الترتيب الأول، **وتفسر الباحثة هذه النتيجة** بأن الانتخابات البلدية سلوك اختياري قائم على عدد من الخصائص المطلوب توافرها فى المشاركات، وتلك الخصائص دلالة على الشخصية الناجحة، ولذا فالمرأة المرشحة للانتخابات لابد أن يكون لها عدة صفات، وهذه الصفات هى التى تدفع الأفراد إلى انتخابها ومن أولى هذه الصفات أن يكون لها رؤية تنموية واصلاحية واضحة للمستقبل المنشود، وأن يكون لها أهداف واضحة ومحددة تجاه القضايا المصيرية أو ما يثير الجدل، هذا بالاضافة إلى القدرات القيادية الذاتية العامة، ونرى أن هذا يتحقق إذا أدت المرأة بكفاءة جميع الاعمال الموكلة إليها ويكون لديها القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات. فيما جاءت عبارة: (القدرة على الملاحظة) في الترتيب الأخير.

وعكس المتوسط العام والمقدر بـ "2.92" للمحور الأول حول: (خصائص المرأة السعودية المشاركة في الانتخابات البلدية) نسب موافقة من وجهة نظر عينة البحث على عبارات هذا المحور؛ وبالتالي يمكن القول بأنهن موافقات على تلك الخصائص الواجب توافرها في النساء السعوديات اللاتي يردن المشاركة في الانتخابات البلدية بدرجة جيدة، **وتعزو الباحثة هذه النتيجة** بأنها منطقية نظرًا لأن جميع الصفات والخصائص التي وافقت عليها عينة البحث تمثل صفات يجب أن تتصف بها المرأة القيادية التي ترغب في خوض الانتخابات السياسية؛ حيث إن مشاركة المرأة في الانتخابات يتطلب توافر متطلبات الخبرة لدى السيدات السعوديات ومهارات المشاركة بفاعلية في المجتمع المدني فـ(القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات– والقدرة على أداء الأعمال الموكلة لها بكفاءة – وتقبل الرأي الآخر – والرغبة في المساهمة بالتطوير في مجال العمل– وامتلاك مهارات العمل ضمن فريق جماعي– والطموح والقدرة على المشاركة في الانتخابات– والمرونة في إدارة العلاقات مع الآخرين– والقدرة على القيادة والتأثير على الآخرين– والتوفيق بين المهام الأسرية والإلتزامات الانتخابية– والقدرة على الملاحظة) كلها خصائص ومهارات مطلوب توافرها لتتمكن المرأة من الترشح في الانتخابات البلدية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النابلسي، والخاروف[57] حيث ذكرت الخصائص الواجب توافرها في المرأة التي تريد المشاركة في الانتخابات ودخول المجال السياسي.

2– للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما دوافع مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية؟"، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة البحث حول دوافع مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية، وجدول (5) يوضح ذلك.

(57) الخاروف، واقع المرأة الأردنية واحتياجاتها في المجالس البلدية.

جدول (5) استجابات عينة البحث حول دوافع مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية

م	الفقرة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
3	تعزيز دور المرأة في تنمية المجتمع وصنع القرار.	ك	92	10	-	2.90	0.299	1
		%	90.2	9.8	-			
1	رغبة المرأة في المشاركة في تطوير الفكر المجتمعي والوطني.	ك	92	10	-	2.90	0.299	1
		%	90.2	9.8	-			
4	تشارك المرأة لعرض رؤيتها في حل مشكلات المجتمع.	ك	92	9	1	2.89	0.342	3
		%	90.2	8.8	1.0			
5	تأكيد لرغبة المجتمع في النهوض بالمرأة.	ك	89	12	1	2.86	0.373	4
		%	87.3	11.8	1.0			
8	تعبير عن الانتماء الوطني.	ك	86	15	1	2.83	0.400	5
		%	84.3	14.7	1.0			
10	رغبة المرأة في توعية وتثقيف جميع أفراد المجتمع وتحفيزهم على ضرورة المشاركة المجتمعية في انتخابات المجالس البلدية.	ك	84	17	1	2.81	0.416	6
		%	82.4	16.7	1.0			
7	دعم قيم الديموقراطية بالمجتمع.	ك	78	20	4	2.73	0.529	7
		%	76.5	19.6	3.9			
6	تحقيق المكانة الاجتماعية وتحقيق الذات.	ك	75	21	6	2.68	0.583	8
		%	73.5	20.6	5.9			
9	توفر المعلومات السياسية لديها.	ك	57	39	6	2.50	0.609	9
		%	55.9	38.2	5.9			
2	توفر الوقت لدى المرأة يدفعها للمشاركة في الانتخابات.	ك	35	44	23	2.12	0.749	10
		%	34.3	43.1	22.5			
	المتوسط العام					2.73	0.264	

يتضح من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لدوافع مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية تراوحت ما بين (2.90: 2.12) حيث جاءت عبارتي: (تعزيز دور المرأة في تنمية المجتمع وصنع القرار – رغبة المرأة في المشاركة في تطوير الفكر المجتمعي والوطنى) فى الترتيب الأول، **وتفسر الباحثة هذه النتيجة** بأنها تؤكد فكرة أنه لكي تكون المرأة مشاركة سياسية جيدة لابد أن يكون لها اهتمامات سياسية مثل تنمية المجتمع وصنع القرار وتطوير الفكر المجتمعى والوطنى، مما يدل على وجود رغبة قوية لدى السيدات السعوديات للمشاركة السياسية فى الانتخابات وذلك إيمانًا منهن بأهمية دورهن وبضرورة تمكينها فى الحصول على حقوقها السياسية كاملة من خلال زيادة وعيها بمشكلات وقضايا المجتمع وتفعيل دورها في مواجهتها والحد منه. فيما جاءت عبارة: (توفر الوقت لدى المرأة يدفعها للمشاركة في الانتخابات) في الترتيب الأخير.

وعكس المتوسط العام والمقدر بـ "2.73" للمحور الأول حول: (دوافع مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية) نسب موافقة من وجهة نظر عينة البحث على عبارات هذا

المحور؛ وبالتالي يمكن القول بأنهن موافقات على دوافع مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية بدرجة جيدة، **وتعزو الباحثة هذه النتيجة** إلى أن المجتمع السعودي في الوقت الحاضر يسعى لتنوع تحقيق التنمية للوصول بالمجتمع إلى التقدم والتطور في جميع مجالات الحياة المختلفة، ولتحقيق ذلك يجب أن تشارك المرأة السعودية في الانتخابات البلدية بناءً على عدة دوافع أهمها: (تعزيز دور المرأة في تنمية المجتمع وصنع القرار، ثم رغبة المرأة في المشاركة في تطوير الفكر المجتمعي والوطني من خلال مشاركة المرأة في عرض رؤيتها في حل مشكلات المجتمع، وتوعية وتثقيف جميع أفراد المجتمع وتأكيد رغبة المجتمع بالنهوض بالمرأة، وتحقيق الذات الاجتماعية لها، وتوافر المعلومات السياسية لديها، والوقت الذي يدفعها للمشاركة في الانتخابات). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالرحيم[58] التي توصلت إلى أن تمكين المرأة السعودية من المشاركة في صنع القرار السياسي يعزز مشاركتها عملية التنمية الشاملة في المجتمع.

3- للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما أبرز أشكال مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية؟"، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة البحث حول أبرز أشكال مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية، وجدول (6) يوضح ذلك.

(58) عبد الرحيم، المرأة السعودية والمشاركة في صنع واتخاذ القرار: اتجاه الطالبة الجامعية السعودية نحو تمكين المرأة من المشاركة في صنع واتخاذ القرار (ع123).

جدول (6) استجابات عينة البحث حول أبرز أشكال مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية

م	الفقرة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
8	دعم القرار الحكومي بما يحقق مصلحة المواطنين بدعم المرشحين المناسبين.	ك	93	9	-	2.91	0.285	1
		%	91.2	8.8	-			
7	مشاركة المرأة بخبرتها في عرض قضايا المجتمع.	ك	91	11	-	2.89	0.312	2
		%	89.2	10.8	-			
1	تشارك المرأة في الانتخابات بالإدلاء بصوتها الانتخابي.	ك	81	21	-	2.79	0.406	3
		%	79.4	20.6	-			
10	مشاركة المرأة بتشجيع المشاركين الآخرين.	ك	70	32	-	2.69	0.466	4
		%	68.6	31.4	-			
2	مساندة المرشح المفضل والدعاية له.	ك	65	32	5	2.59	0.586	5
		%	63.7	31.4	4.9			
9	المشاركة بفعالية في حملات الدعاية الانتخابية.	ك	63	34	5	2.57	0.589	6
		%	61.8	33.3	4.9			
5	العمل لدعوة الأخريات للمشاركة في الانتخابات.	ك	61	37	4	2.56	0.573	7
		%	59.8	36.3	3.9			
3	إنفاق بعض الأموال لدعم المشاركين بالانتخابات.	ك	29	43	30	1.99	0.764	8
		%	28.4	42.2	29.4			
4	مساعدة بعض المرشحات بالمال اللازم للدعاية.	ك	22	52	28	1.94	0.701	9
		%	21.6	51.0	27.5			
6	دعم المرشحين من عائلتها في الانتخابات والتعصب لهم.	ك	15	15	72	1.44	0.739	10
		%	14.7	14.7	70.6			
	المتوسط العام					2.44	0.298	

يتضح من جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لأبرز أشكال مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية تراوحت ما بين (2.91: 1.44) حيث جاءت عبارة: (دعم القرار الحكومي بما يحقق مصلحة المواطنين بدعم المرشحين المناسبين) فى الترتيب الأول، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تبين وجهة نظر المرأة السعودية للانتخابات، **وتفسر الباحثة هذه النتيجة** بأن هناك علاقة طردية بين إيمان المرأة بجدوى وأهمية الانتخابات وبين إقدامها على المشاركة السياسية، فكلما زادت درجة إيمانها بجدواها زاد اهتمامها وشاركت بجدية، ويلاحظ فى هذا الصدد أنها تؤكد وجود قاعدة انتخابية كبيرة تحافظ علي حقها في الاختيار بين المرشحين وفقًا لبرامجهم وانتماءاتهم السياسية فيما جاءت عبارة: (دعم المرشحين من عائلتها في الانتخابات والتعصب لهم) في الترتيب الأخير.

وعكس المتوسط العام والمقدر بـ "2.44" للمحور الأول حول: (أبرز أشكال مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية) نسب موافقة من وجهة نظر عينة البحث على عبارات هذا المحور؛ وبالتالي يمكن القول بأنهن موافقات على أبرز أشكال مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلديةبدرجة جيدة، **وتعزو الباحثة هذه النتيجة** إلى أن للمشاركة السياسية في الانتخابات البلدية عند المرأة السعودية عدة أنماط عبارة عن أنشطة تقليدية أو عادية وأنشطة غير تقليدية والتي كثيرًا ما تلجأ إليها المرأة السعودية، ومن أمثلة هذه الأشكال: (دعم القرار الحكومي بما يحقق مصلحة المواطنين ومشاركة المرأة بخبرتها في

عرض قضايا المجتمع. والمشاركة في الانتخابات البلدية بالإدلاء بصوتها الانتخابي، ومشاركة المرأة بتشجيع المشاركين الآخرين، والمشاركة بفعالية في حملات الدعاية الانتخابية، ومساندة المرشح المفضل والدعاية له، والمشاركة بفعالية في حملات الدعاية الانتخابية، والعمل على دعوة الأخريات للمشاركة في الانتخابات، وإنفاق بعض الأموال لدعم المشاركين بالانتخابات البلدية، ومساعدة بعض المرشحات بالمال اللازم للدعاية ودعم المرشحين من عائلتها في الانتخابات والتعصب لهم).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شفيق[59] ومع ما ذكرته وزارة الشؤون البلدية والقروية[60] من حيث توضيحهما لأشكال متعددة للمشاركة السياسية.

4- للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية؟"، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة البحث حول أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية، وجداول (7، 8، 9، 10) يوضحن ذلك.

أ- المعوقات الأسرية

جدول (7) استجابات عينة البحث حول أهم المعوقات الأسرية التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية

م	الفقرة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
9	كثرة الإلتزامات الأسرية تحد من مشاركة المرأة بالانتخابات البلدية.	ك	44	51	7	2.36	0.610	1
		%	43.1	50.0	6.9			
10	خوف الأسرة من انشغال المرأة.	ك	41	54	7	2.33	0.603	2
		%	40.2	52.9	6.9			
8	العادات والتقاليد المرتبطة بالحياة الأسرية.	ك	35	56	11	2.24	0.632	3
		%	34.3	54.9	10.8			
2	رفض الزوج مشاركتها في الانتخابات.	ك	32	58	12	2.20	0.630	4
		%	31.4	56.9	11.8			
4	رفض العائلة دخولها في صراعات انتخابية.	ك	29	62	11	2.18	0.604	5
		%	28.4	60.8	10.8			
3	عدم تشجيع الاهل على المشاركة في الانتخابات.	ك	26	64	12	2.14	0.598	6
		%	25.5	62.7	11.8			
7	عدم دعم المرأة في حالة نجاحها.	ك	25	48	29	1.96	0.730	7
		%	24.5	47.1	28.4			
6	تخوف الزوج من منافسة زوجته له.	ك	22	44	36	1.86	0.745	8
		%	21.6	43.1	35.3			
1	عدم ترحيب الأولاد بمشاركتها في الانتخابات.	ك	19	47	36	1.83	0.719	9
		%	18.6	46.1	35.3			
5	دخول المرأة في الانتخابات يجعلها تخسر بعض أقاربها.	ك	7	46	49	1.59	0.619	10
		%	6.9	45.1	48.0			
المتوسط العام						2.07	0.435	

(59) شفيق، دعاء، المشاركة السياسية للمرأة المصرية: دراسة قانونية اجتماعية تحليلية. *مجلة الديمقراطية*.

(60) الأمانة العامة لشؤون المجالس البلدية بوزارة الشؤون البلدية والقروية بالمملكة العربية السعودية، نشرة المجالس البلدية (2017م).

يتضح من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لأهم المعوقات الأسرية التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية تراوحت ما بين (2.36: 1.59) حيث جاءت عبارة: (كثرة الالتزامات الأسرية تحد من مشاركة المرأة بالانتخابات البلدية) في الترتيب الأول، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المرأة السعودية تتعدد مسؤولياتها وتختلف أدوارها؛ مما قد يرهقها ويشتت أفكارها، وقد ينتج عن هذا التعدد ضعف في أدائها ومشاركتها في الانتخابات البلدية، كما ترجع هذه النتيجة إلى أن المنصب السياسي يتبعه عدة مسؤوليات وواجبات يتحتم على المرأة القيام بها وتحمل تبعاتها وهو ما قد يخشاه المجتمع على المرأة نظرًا لكثرة إلتزاماتها الأسرية، على *أنه* بالرغم من تقدم التعليم والمكانة الاجتماعية لدى المرأة السعودية إلا أنه لا زال هناك رأي قوي داخل المجتمع السعودي يعتقد بخصوصية المرأة السعودية أنه يجب أن تكون الأولوية الوحيدة لها أسرتها والاهتمام بالنشء، وهذا الرأي العام يتكون من الجمع ما بين التقاليد الدينية والعرفية لدى المجتمع السعودي. فيما جاءت عبارة: (دخول المرأة في الانتخابات يجعلها تخسر بعض أقاربها) في الترتيب الأخير.

وعكس المتوسط العام والمقدر بـ "2.07" للمحور الأول حول: (أهم المعوقات الأسرية التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية) نسب موافقة إلى حد ما من وجهة نظر عينة البحث على عبارات هذا المحور؛ وبالتالي يمكن القول بأنهن موافقات على تلك المعوقات الأسرية بدرجة جيدة إلى حد ما، **وتعزو الباحثة هذه النتيجة** إلى وجوب تواجد المرأة داخل أسرتها وعدم إعطاء المرأة السعودية مسئوليات قد تكون خارج حدودها الأسرية أو العائلية الكبيرة، وعدم اهتمام الأسرة بتنشئة المرأة سياسيًا وتوعيتها بهذا الجانب مما يجعلها تنشأ على ذلك دون رغبة منها أو مقدرة على الانخراط في الحياة السياسية ومنها الانتخابات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: الطريف[61]؛ المدلج[62]؛ العيسى[63] من حيث تناولها للعديد من المعوقات الأسرية التي تحد من مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

(61) الطريف، معوقات تمكين المرأة السعودية في سوق العمل (مج88/11: 107).
(62) المدلج، اتجاهات الصفوة نحو عضوية المرأة السعودية في مجلس الشورى، دراسة ميدانية.
(63) العيسى، المشاركة السياسية للمرأة السعودية من وجهة نظر المواطنين: دراسة على عينة من مدينتي الرياض وجدة.

أ- المعوقات الثقافية

جدول (8) استجابات عينة البحث حول أهم المعوقات الثقافية التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية

م	الفقرة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
8	التحيز والمعارضة لوصول المرأة للانتخابات البلدية.	ك	25	56	21	2.04	0.674	1
		%	24.5	54.9	20.6			
7	موقف الرجل السلبي نحو المرأة كعائق لوصولها إلى الانتخابات البلدية.	ك	30	46	26	2.04	0.744	1
		%	29.4	45.1	25.5			
1	تقاليد المجتمع تتعارض مع مشاركة المرأة في الانتخابات.	ك	23	59	20	2.03	0.652	3
		%	22.5	57.8	19.6			
9	التشكيك في قدرات واهلية المرأة واستحقاقها لمثل هذه المشاركات.	ك	30	45	27	2.03	0.751	3
		%	29.4	44.1	26.5			
10	التشكيك في استقلالية المرأة وقوة شخصيتها في مجال العمل.	ك	30	43	29	2.01	0.764	5
		%	29.4	42.2	28.4			
3	قيم المجتمع لا ترحب بالمشاركة النسائية في الانتخابات.	ك	16	49	37	1.79	0.694	6
		%	15.7	48.0	36.3			
5	عدم الثقة بآراء المرأة وأفكارها.	ك	14	45	43	1.72	0.695	7
		%	13.7	44.1	42.2			
6	تصنيف المرأة بأنها غير قادرة على تحمل الصعوبات.	ك	12	48	42	1.71	0.669	8
		%	11.8	47.1	41.2			
4	ينظر المجتمع للنساء المشاركة في الانتخابات نظرة سلبية.	ك	10	35	57	1.54	0.670	9
		%	9.8	34.3	55.9			
2	مشاركة المرأة في الانتخابات تقلل مكانتها في المجتمع.	ك	8	13	81	1.28	0.603	10
		%	7.8	12.7	79.4			
المتوسط العام						1.82	0.495	

يتضح من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لأهم المعوقات الثقافية التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية تراوحت ما بين (2.04: 1.28) حيث جاءت عبارة: (التحيز والمعارضة لوصول المرأة للانتخابات البلدية) في الترتيب الأول، **وتفسر هذه النتيجة** بأنه قد يكون سببه عدم تعود الذكور على وجود المرأة في المجالس البلدية، وبالتالي تحيزهم لمقترحاتهم ضد مقترحات الأعضاء الإناث مما يولد نوع من التكتلات والتجمعات ضد الأعضاء الإناث، فيما جاءت عبارة: (مشاركة المرأة في الانتخابات تقلل مكانتها في المجتمع) في الترتيب الأخير.

وعكس المتوسط العام والمقدر بـ "1.82" للمحور الأول حول: (أهم المعوقات الثقافية التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية) نسب موافقة إلى حد ما من وجهة نظر عينة البحث على عبارات هذا المحور؛ وبالتالي يمكن القول بأنهن موافقات على تلك المعوقات الثقافية بدرجة جيدة إلى حد ما، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التمكين السياسي

للمرأة السعودية يتعلق بثقافة المجتمع بكل عناصره وبعاداته وقيمه التي لابد من تغييرها لكي تحل هذه القضية، وذلك لأن الصراع القائم ما بين تلك الواجبات الدينية والعادات الاجتماعية التقليدية من ناحية والحداثة من ناحية أخرىٰ يحدث لدىٰ المجتمع السعودي نوعًا من التوتر في كيفية مواكبة التطور والتحديث الذي يجري في بلدان العالم أجمع، ومن هنا أصبحت كل هذه العوامل الأسرية: (بعدم تقبل الرجل فكرة أن تكون المرأة مسؤولة عنه سياسيًا، وتحتم القيم السائدة علىٰ الرجل حماية المرأة مما يقلل من حريتها في اتخاذ القرارات التي تخصها، وكثير من العادات والتقاليد والمعتقدات لا تشجع قيام المرأة بأدوار قيادية وسياسية وقلة وعي المجتمع بأهمية توسع مشاركة المرأة سياسيًا وعدم وعي المرأة بدورها وثقتها بقدراتها في العمل السياسي) معيقات تحد من مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: عثماني[64]؛ شفيق[65]؛ العيسىٰ[66] من حيث تناولها للعديد من المعوقات الثقافية التي تحد من مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

(64) عثماني، المرأة والمشاركة السياسية بالمغرب: الفرص والتحديات.
(65) شفيق، المشاركة السياسية للمرأة المصرية: دراسة قانونية اجتماعية تحليلية.
(66) العيسىٰ، المشاركة السياسية للمرأة السعودية من وجهة نظر المواطنين: دراسة علىٰ عينة من مدينتي الرياض وجدة.

أ- **المعوقات الشخصية:**

جدول (9) استجابات عينة البحث حول أهم المعوقات الشخصية التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية

م	الفقرة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
2	المراة السعودية لم تؤهل سياسيًا للمشاركة في الانتخابات.	ك	38	51	13	2.25	0.667	1
		%	37.3	50.0	12.7			
4	خوف المرأة من عدم التوفيق بين المتطلبات الأسرية ومتطلبات العمل.	ك	28	54	20	2.08	0.685	2
		%	27.5	52.9	19.6			
6	ضعف التأهيل الفني للمرأة.	ك	25	48	29	1.96	0.730	3
		%	24.5	47.1	28.4			
5	الخوف من الفشل.	ك	18	47	37	1.81	0.714	4
		%	17.6	46.1	36.3			
8	الكثير من النساء العاملات يفضلن الأعمال الروتينية.	ك	12	40	50	1.63	0.688	5
		%	11.8	39.2	49.0			
1	ضعف التأهيل العلمي للمرأة.	ك	18	28	56	1.62	0.770	6
		%	17.6	27.5	54.9			
10	قلة القدرات المتميزة عند المرأة، بما فيها: القيادة الخطابية، اللغة، المعرفة العامة، والقدرات التي تؤثر في مشاركتها السياسية.	ك	10	35	57	1.54	0.670	7
		%	9.8	34.3	55.9			
9	غيرة المرأة من قرينتها في تحجيم مشاركتها السياسية.	ك	9	35	58	1.52	0.656	8
		%	8.8	34.3	56.9			
3	محدودية طموح المرأة.	ك	8	27	67	1.42	0.636	9
		%	7.8	26.5	65.7			
7	لا يتوفر لدى المرأة الجهد العقلي اللازم للمشاركة بالانتخابات.	ك	9	19	74	1.36	0.642	10
		%	8.8	18.6	72.5			
	المتوسط العام					1.72	0.475	

يتضح من جدول (9) أن المتوسطات الحسابية لأهم المعوقات الشخصية التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية تراوحت ما بين (2.25: 1.36) حيث جاءت عبارة: (المرأة السعودية لم تؤهل سياسيًا للمشاركة في الانتخابات) في الترتيب الأول، **وتفسر الباحثة هذه النتيجة** إلى قلة الهيئات والمؤسسات التي تعمل على إعداد المرأة السعودية للسياسة وكذلك ضعف تدريبها على مهارات المشاركة بفاعلية وقد يعود السبب في ذلك إلى حداثة مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية وبالتالي فالمرأة السعودية لم تمارس المشاركة السياسية وتعتبر مشاركتها في الانتخابات البلدية أول خطوات تمكين المرأة من المشاركة السياسية وبالتالي التأهيل السياسي، فيما جاءت عبارة: (لا يتوفر لدى المرأة الجهد العقلي اللازم للمشاركة بالانتخابات) في الترتيب الأخير.

وعكس المتوسط العام والمقدر بـ "1.72" للمحور الأول حول: (أهم المعوقات الشخصية التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية) نسب موافقة إلى حد ما من وجهة نظر عينة البحث على عبارات هذا المحور؛ وبالتالي يمكن القول بأنهن موافقات على

تلك المعوقات الشخصية الذاتية بدرجة جيدة إلى حد ما، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ظروف المجتمع الذكوري الذي انعكس على عدم ثقتها بالعناصر النسائية اللاتي يتقدم للترشح في الانتخابات حيث أن نظرة الرجل للمرأة غير قادرة على اتخاذ مواقف حازمة ناتجة من النظرة الدونية للمجتمع تجاه المرأة ثم خوف المرأة من عدم التوفيق والفشل فالمرأة باعتبارها فرد له مخاوفه من الجديد على المجتمع وبالتالي تخاف من المشاركة السياسية كخطوة انتقالية في المجتمع السعودي الحديث، ومن المعوقات عدم قدرة النساء على التغلب على عوائق الخوف وضعف الثقة وقلة الإنخراط في الحياة العامة ويمكن تفسير ذلك بطبيعة المرأة السعودية الحساسة والتي قد تجعلها أقل قدرة على تحمل الضغوط من الرجل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: الطريف[67]؛ المدلج[68]؛ بلول[69]؛ من حيث تناولها للعديد من المعوقات الشخصية الذاتية التي تحد من مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

ج – المعوقات التشريعية

جدول (10) استجابات عينة البحث حول أهم المعوقات التشريعية التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية

م	الفقرة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
9	عدم إلزام المرشحين ببرامجهم الانتخابية.	ك	42	47	13	2.28	0.680	1
		%	41.2	46.1	12.7			
5	ديموقراطية إصدار الانظمة والقرارات العادلة مازالت بعيدة.	ك	33	52	17	2.16	0.686	2
		%	32.4	51.0	16.7			
3	عدم إمكانية تغيير الأنظمة والقرارات غير الملائمة.	ك	32	52	18	2.14	0.690	3
		%	31.4	51.0	17.6			
2	الأنظمة والقرارات تصدر دون دراسة. متأنية.	ك	29	54	19	2.10	0.682	4
		%	28.4	52.9	18.6			
1	المرشحون غير فاعلين في إصدار الأنظمة والقرارات.	ك	35	42	25	2.09	0.764	5
		%	34.3	41.2	24.5			
8	الأنظمة والقرارات غير مرنة.	ك	28	54	20	2.08	0.685	6
		%	27.5	52.9	19.6			
4	ضعف الثقافة القانونية لدى المرأة.	ك	31	47	24	2.07	0.735	7
		%	30.4	46.1	23.5			
7	تقيد التشريعات حركة المرأة بالمجتمع.	ك	27	44	31	1.96	0.757	8
		%	26.5	43.1	30.4			
10	لا تحترم التشريعات صوت المرأة الانتخابي.	ك	21	51	30	1.91	0.705	9
		%	20.6	50.0	29.4			
6	المرشحين أداة لتنفيذ مطالب الدولة وليس الشعب.	ك	29	35	38	1.91	0.810	10
		%	28.4	34.3	37.3			
المتوسط العام						2.07	0.530	

(67) الطريف، معوقات تمكين المرأة السعودية في سوق العمل(مج88).
(68) المدلج، اتجاهات الصفوة نحو عضوية المرأة السعودية في مجلس الشورى، دراسة ميدانية.
(69) بلول، التمكين السياسي للمرأة العربية بين القرارات والتوجهات الدولية والواقع، سوريا(مج2).

يتضح من جدول (10) أن المتوسطات الحسابية لأهم المعوقات التشريعية التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية تراوحت ما بين (2.28: 1.91) حيث جاءت عبارة: (عدم الزام المرشحين ببرامجهم الانتخابية) في الترتيب الأول، **وتفسر الباحثة هذه النتيجة** بأنها أحد الضمانات الدستورية التي تزيد من فرص نجاح المرشحين في الانتخابات وتمكنه من أداء دوره على أكمل وجه وبالتالي فعدم تطبيقها يعتبر دليل على صدور قوانين وتشريعات وقرارات غير صحيحة وغير متأنية ويشوبها بعض الغموض كل ذلك يؤدي إلى تراجع المرأة السعودية عن الاشتراك في الانتخابات وخاصة وأنها مازالت خائفة من المشاركة السياسية كخطوة انتقالية في المجتمع السعودي الحديث، فيما جاءت عبارة: (المرشحين أداة لتنفيذ مطالب الدولة وليس الشعب) في الترتيب الأخير.

وعكس المتوسط العام والمقدر بـ "2.07" للمحور الأول حول: (أهم المعوقات التشريعية التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية) نسب موافقة إلى حد ما من وجهة نظر عينة البحث على عبارات هذا المحور؛ وبالتالي يمكن القول بأنهن موافقات على تلك المعوقات القانونية التشريعية بدرجة جيدة إلى حد ما، **وتعزو الباحثة هذه النتيجة** إلى وجود علاقة ارتباط بين التشريعات وبين التمكين السياسي للمرأة السعودية، وبالتالي فكلما تم العمل على إصدار تشريعات جيدة وتعديل التشريعات وتطويرها وطالما تم العمل على إزالة الفجة بين النصوص التشريعية والتطبيق مما سيوفر المناخ المناسب لمشاركة المرأة في النشاطات السياسية وبالتالي أدى ذلك إلى إزالة المعوقات القانونية المتمثلة في (ديموقراطية إصدار الأنظمة والقرارات العادلة لا تزال بعيدة – وعدم إمكانية تغيير الأنظمة والقرارات غير الملائمة – إصدار الأنظمة والقرارات دون دراسة متأنية – عدم فاعلية المرشحين في إصدار الأنظمة والقرارات، عدم مرونة الأنظمة والقرارات– ضعف الثقافة القانونية لدى المرأة – لا تحترم التشريعات صوت المرأة الانتخابي – المرشحين أداة لتنفيذ مطالب الدولة وليس الشعب) أما بدون ذلك فستظل هذه المعوقات معيقة لدور المرأة السياسي وواقفة أمام مشاركة المرأة مشاركة فعالة في الانتخابات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: عثماني[70]؛ Sharma[71]؛ بلول[72]؛ من حيث تناولها للعديد من المعوقات التشريعية القانونية السياسية التي تحد من مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

(70) عثماني، المرأة والمشاركة السياسية بالمغرب: الفرص والتحديات.

(71)Sharma, Women's development through empowerment: The gender of the state and the state of gender.

(72) بلول، التمكين السياسي للمرأة العربية بين القرارات والتوجهات الدولية والواقع، سوريا(مج2).

ج – المعوقات المجتمعية

جدول (11) استجابات عينة البحث حول أهم المعوقات المجتمعية التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية

م	الفقرة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
8	لا يشعر المجتمع بجدوى الانتخابات البلدية.	ك	53	37	12	2.40	0.693	1
		%	52.0	36.3	11.8			
7	الدور الرقابي للمجالس البلدية غير فاعل.	ك	39	46	17	2.22	0.712	2
		%	38.2	45.1	16.7			
10	عدم ثقة المجتمع بقدرات المرأة السياسية.	ك	32	48	22	2.10	0.725	3
		%	31.4	47.1	21.6			
3	عدم تقبل المجتمع لعمل المرأة في هذا المجال.	ك	26	52	24	2.02	0.703	4
		%	25.5	51.0	23.5			
1	عدم القناعة بقرارات المرأة.	ك	27	47	28	1.99	0.738	5
		%	26.5	46.1	27.5			
4	المشاركات بالمجالس البلدية لا يتميزن بالكفاءة المطلوبة.	ك	24	42	36	1.88	0.762	6
		%	23.5	41.2	35.3			
2	لا يرحب المجتمع بإدارة المرأة للحوار والمناقشة.	ك	19	49	34	1.85	0.709	7
		%	18.6	48.0	33.3			
9	تسيطر على الانتخابات عائلات معينة.	ك	25	35	42	1.83	0.797	8
		%	24.5	34.3	41.2			
5	ينظر المجتمع للمرأة نظرة تشاؤمية.	ك	13	38	51	1.63	0.702	9
		%	12.7	37.3	50.0			
6	وسائل الإعلام تسيء لمشاركة المرأة في الانتخابات.	ك	15	31	56	1.60	0.735	10
		%	14.7	30.4	54.9			
	المتوسط العام					1.95	0.484	

يتضح من جدول (11) أن المتوسطات الحسابية لأهم المعوقات المجتمعية التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية تراوحت ما بين (2.40: 1.60) حيث جاءت عبارة: (لا يشعر المجتمع بجدوى الانتخابات البلدية) في الترتيب الأول، **وتفسر الباحثة هذه النتيجة** بأنها تؤكد أن أهم معوق أمام المشاركة السياسية للمرأة هو نوع الثقافة السياسية السائدة في المجتمع، وأن الثقافة السياسية المتراكمة عبر الزمن تؤثر على فرص مشاركة المرأة في الانتخابات وذلك من خلال إيمان أفراد المجتمع بجدوى المشاركة السياسية للمرأة، وهي تؤثر على الوعي الثقافي والإيمان بأهمية المشاركة السياسية عمومًا وأن القصد هنا عن الفرد سواء أكان أنثى أم ذكرًا، لأنه في المجتمع السعودي مازال نمط الثقافة السياسية السائدة ليس إيجابيًا بالشكل الكافي ويعود ذلك جزئيًا إلى حداثة التجربة الانتخابية. فيما جاءت عبارة: (وسائل الإعلام تسيء لمشاركة المرأة في الانتخابات) في الترتيب الأخير.

وعكس المتوسط العام والمقدر بـ "1.95" للمحور الأول حول: (أهم المعوقات المجتمعية التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية) نسب موافقة إلى حد ما من وجهة نظر عينة البحث على عبارات هذا المحور؛ وبالتالي يمكن القول بأنهن موافقات على

تلك المعوقات المجتمعية بدرجة جيدة إلى حد ما، **وتعزو الباحثة هذه النتيجة**إلى أنها توضح أن أهم العوامل التي تؤدي إلى إحجام المرأة عن المشاركة في العمل الحزبي والعمل على عدم تمكينها يتمثل في إحجام رؤية المجتمع للدور الفاعل للمرأة السعودية من خلال الترشح بالانتجابات، كذلك ما يتعلق بثقافة المجتمع التي تقسم مجالات اهتمامات المرأة والرجل، حيث تحصر المرأة في الجانب الأسري وتفتح المجال للمشاركة في مجال العمل السياسي العام ومجال الانتخابات بوجه خاص أمام الرجل أكثر من المرأة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: الجليفي[73]؛ العيسى[74]؛ العكري[75] من حيث تناولها للعديد من المعوقات التشريعية القانونية السياسية التي تحد من مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن التوصية بما يلي:

1- عقد دورات تدريبية للنساء في مجال المشاركة السياسية لتقديم الدعم للمرشحات وتعرفهن بحقوقهن وكيفية ممارستها في المجتمع.

2- سن قوانين تتولى حماية حقوق المرأة وتمكينها سياسيًا بهدف خلق فرص لها لتتمكن من تحقيق كامل قدراتها.

3- قيام الحكومات السعودية بتبصير الشعب السعودي وتنمية وعي الرأي العام بأهمية دور المرأة السياسي من خلال الترشح والانتخاب.

4- وضع شروط للترشح للانتخابات تقوم على الكفاءة والتخصص وليس قائمة على النوع.

5- عقد دورات تدريبية للعضوات المرشحات لتدريبهن على مهارات محددة تمكنهن من المشاركة السياسية بكفاءة مثل اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي وتقدير الذات وتحمل المسؤولية.

6- تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بالعضوات لتبادل الخبرات بينهن.

7- تكليف وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة بتسليط الضوء على أهمية المشاركة التنموية للمرأة وإظهارها بصورة إيجابية لإبراز قصص النجاح لدى النساء.

8- تفعيل آليات التنسيق بين منظمات المجتمع المدني بهدف زيادة فاعلية برامج التوعية والتدريب لزيادة التأثير والاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية.

9- اتخاذ الإجراءات الهادفة لزيادة تفاعل النساء مع المجتمعات المحلية من خلال البرامج والأنشطة الاجتماعية والتطوعية المبنية على الاحتياجات الفعلية لجميع الشرائح.

(73) الجليفي، اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في انتخابات المجالس البلدية.

(74) العيسى، المشاركة السياسية للمرأة السعودية من وجهة نظر المواطنين: دراسة على عينة من مدينتي الرياض وجدة.

(75) العكري، مشاركة المرأة في المجاس البلدية بين الرفض والقبول، جريدة الوسط، (ع986).

10- تفعيل آليات التواصل مع القيادات المحلية السياسية والاقتصادية والتربوية والشبابية والنسائية للتحاور معهم حول المواصفات الواجب توافرها لدى عضوات مجالس البلدية.

11- التعاون مع المدارس والجامعات والهيئات ومراكز الشباب لتنفيذ برامج توعية موجهة للنساء تركز على أهمية مشاركتهن في عضوية المجالس المنتخبة.

12- تسليط الضوء من خلال المناهج الدراسية على الأدوار الانتاجية والمجتمعية والسياسية للمرأة، وتضمين هذه المناهج نماذج من إنجازات النساء السعوديات في جميع القطاعات التنموية.

13- تفعيل دور الطالبات في مجالس الطلبة في المدارس الحكومية والخاصة من خلال تثقيفهن وتوعيتهن بأدوارهن وحقوقهن وواجباتهن.

14- تقعيل نصوص حماية حقوق المرأة المنصوص عليها دوليًا ببرامج الأحزاب.

15- توسيع قاعدة الدراسات السكانية التي تتعلق بمشاركة المرأة في مجالات العمل السعودي للوقوف على مدى تقدم ذلك كل فترة.

16- وضع خطط مستقبلية من قبل الحكومة السعودية لتذليل العقبات التي تواجه المرأة نحو مشاركتها لممارسة حقوقها السياسية.

خاتمة

إن تفعيل دور النساء ومشاركتهن السياسية هي عملية كفاحية تراكمية تشترط إصلاح النظام السياسي برمته، كما تشترط وجود حركة نسوية ضاغطة، ويضاف إلى ذلك أنها تتطلب إثارة الوعي والقيام بعمليات التعبئة السياسية المستمرة بشكل عام وفي أوساط النساء بشكل خاص. وتعد المشاركة السياسية في أي مجتمع محصلة نهائية لجملة من العوامل الاجتماعية الاقتصادية والمعرفية والثقافية والسياسية والأخلاقية؛ تتضافر في تحديد بنية المجتمع ونظامه السياسي وسماتهما وآليات اشتغالهما، وتحدد نمط العلاقات الاجتماعية والسياسية ومدى توافقها مع مبدأ المشاركة الذي بات معلمًا رئيسًا من معالم المجتمعات المدنية. ولذا جاء البحث الحالي لدراسة واقع مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية من خلال التعرف على الخصائص الواجب توافرها في المرأة للاشتراك في الانتخابات ودوافعها للمشاركة وأشكل تلك المشاركة والمعوقات التي تحد من مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية.

مراجع الدراسة:

أبو رية، مها عزت محمد (2017). *دور المجتمع المدني في التمكين السياسي للمرأة السعودية : انتخابات البل دية2015أنموذجًا . شؤون اجتماعية*. جمعية الاجتماع ينفى الشارقة، 34(136)،110- 144.

بادي، سامية (2015). المشاركة السياسية للمرأة مقاربة نظرية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع (44)، 91-110.

بلول، صابر (2009). التمكين السياسي للمرأة العربية بين القرارات والتوجهات الدولية والواقع، سوريا. *مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*، 25(2)، 645-686.

تقرير التنمية البشرية العربية (2014). *برنامج الأمم المتحدة. الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. صحيفة الرياض*، 14ديسمبر 2015م- العدد17339، استرجعت بتاريخ30 ديسمبر 2015، من الموقع الإلكتروني: http://www.alriyadh.com/1109634

تقرير الغرفة التجارية الصناعية (2014). *دور قطاع التعاوني اتفي زيادة فرص تمكين المرأة السعودية من المشاركة الاقتصادية*، الرياض الغرفة التجارية الصناعية.

الجليفي، سامي عبد الرحمٰن (2010). *اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في انتخابات المجالس البلدية* (رسالة ماجستير منشورة)، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الخاروف، أمل محمد علي والنابلسي، ساهرة (2011). واقع المرأة الأردنية واحتياجاتها في المجالس البلدية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، عمان، الجامعة الأردنية، 4(1)، 25-47.

الخزاعي، حسين عمر (2012). معوقات(الكوتا)النسائية نحو انتخاب المرأة في الانتخابات البرلمانية دراسة اجتماعية ميدانية. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، 5(2)، 276-300.

الخوالدة، صالح (2018). المشاركة السياسية للمرأة الأردنية: مشاركة المرأة الأردنية في الانتخابات البلدية 2007-2013. *مجلة العلوم الاجتماعية*، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، 46(1)، 218-252.

دفع الله، إحسان الشيخ عمر (2015). دور المشاركة السياسية للمرأة السودانية في الفترة من 1956-2010، السودان. *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 5(16)، 1-19.

ربابعة، غازي (2010). دور المرأة في المشاركة السياسية. *مجلة الفكر*، ع(5)، 165-194.

زايد، أحمد (2007). المرأة في دراسات المجتمع المدني. ورقة عمل قدمت إلى ندوة "*المرأة والحياة العامة: قضايا التمكين والمشاركة في الدراسات والبحوث الاجتماعية*". دمشق: منظمة العمل العربية.22-24 يوليو.

السديري، أحمد عبدالله مساعد (2014). مشاركة المواطنين في الانتخابات البلدية ودورها في تطوير أداء المجالس البلدية في منطقة الرياض من وجهة نظر أعضائها، *رسالة ماجستير*، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض، السعودية.

الشرعة، محمد كنوش وغوانمة، نرمين يوسف (2011). (الكوتا) النسائية في النظام الانتخابي الأردني من وجهة نظر المرأة الأردنية. *مجلة أبحاث اليرموك*، الأردن، جامعة اليرموك، 2(27)، 599-679.

شفيق، دعاء (2010). المشاركة السياسية للمرأة المصرية: دراسة قانونية اجتماعية تحليلية. *مجلة الديمقراطية*، مج32، 501-547.

الشلهوب، هيفاء عبد الرحمن (2016). *طرق البحث في الخدمة الاجتماعية* (ط.1)، الشقري للنشر وتقنية المعلومات، المملكة العربية السعودية، الرياض.

الصائغ، نجاة محمد (2013). استراتيجية مقترحة لمشاركة المرأة السعودية في صناعة القرار، السعودية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 2(37)، 13-56.

الطريف، غادة عبد الرحمن (2014). معوقات تمكين المرأة السعودية في سوق العمل. *مجلة مستقبل التربية العربية*، 21(88)، 11-107.

طهيوب، عبير (2003). *المشاركة السياسية للمرأة الأردنية خلال عقد التسعينات* (رسالة ماجستير). الجامعة الأردنية.

العايد، حسن والعويمر، وليد (2011). المشاركة السياسية للمرأة الأردنية: دراسة ميدانية للطالبات والمعلمات في إقليم البتراء من محافظة معان. *مجلة حوليات آداب عين شمس*، مصر، مج38، 237-274.

عبد الرحيم، آمال صلاح (2014). المرآة السعودية والمشاركة في صنع واتخاذ القرار: اتجاه الطالبة الجامعية السعودية نحو تمكين المرأة من المشاركة في صنع واتخاذ القرار، بحث منشور. *مجلة الشؤون الاجتماعية*، الإمارات العربية المتحدة، ع(123)، 1-47.

عبد العظيم، صالح سليمان (2014)، النظرية النسوية ودراسة التفاوت الاجتماعي. *مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 41(1)، 639-652.

عبيدات، كايد عبد الحق وعبد الرحمٰن عدس (2014). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه* (ط.6). عمان، الأردن: دار الفكر.

عثماني، يونس (2019). المرأة والمشاركة السياسية بالمغرب: الفرص والتحديات. *مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية*، عدد خاص، 35-45.

العكري، سكينة حسن (2005). مشاركة المرأة في المجاس البلدية بين الرفض والقبول، *جريدة الوسط*، ع (986)، متاح في: http://www.alwasatnews.com › news

العيسى، بندر بن حمد (2008). *المشاركة السياسية للمرأة السعودية من وجهة نظر المواطنين: دراسة على عينة من مدينتي الرياض وجدة* (رسالة ماجستير)، جامعة اليرموك.

الفايز، ميسون علي (2011). الموارد البشرية النسائية السعودية: نحو إطار استراتيجي لرؤية مستقبلية للتمكين. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، 2(31)، مصر، 558-616.

قانون البلديات (2011).1-22، متاح في: http://haqqi.info › check_1 › ..f=HRIDJL0074_Mu

القحطاني، سارة فهد محمد (2017). المشاركة السياسية للمرأة السعودية في مجلس الشورى ومعوقاتها. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، 4(58)، 196-231.

المدلج، مي (2014)، اتجاهات الصفوة نحو عضوية المرأة السعودية في مجلس الشورى، دراسة ميدانية، *رسالة ماجستير*، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.

المرشد، سلطان عقلا (2018). أثر المشاركة السياسية على فاعلية أداء المجالس البلدية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة الانتخابية الثانية 2011–2015. *مجلة الحدود الشمالية*. مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة، 165–190.

المزايدة، علي (2005). *الانتخابات البلدية، المرحلة الأولى منطقة الرياض* (ط.1)، مكتبة الرشد.

المصري، خلود رشاد (2014). *النسوية الإسلامية ودورها في تنمية السياسة في فلسطين* (رسالة ماجستير). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

المعروشرجي، فوزي محمد (2011). المشاركة السياسية للمرأة الكويتية: تحليل بنائي تاريخي، *حوليات آداب عين شمس*، مصر، عدد خاص بالدراسات الاجتماعية، 285 – 303

المقداد، محمد أحمد (2006). المرأة والمشاركة السياسية في الأردن: دراسة تحليلية إحصائية على ضوء نتائج الانتخابات النيابية لعام 2003م. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، جامعة آل البيت–عمادة البحث العلمي، 299–343.

نشرة المجالس البلدية (2017). *نشرة نصف سنوية تصدرها الأمانة العامة لشؤون المجالس البلدية بوزارة الشؤون البلدية والقروية بالمملكة العربية السعودية*.

اليونيقيم (2007). *المرأة والعملية الانتخابية*، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، عمان، الأردن.

Abu Raya, M. (2017). The role of civil society in the political empowerment of Saudi women: The 2015 municipal elections as a model (in Arabic). *Social Affairs Journal*, 34 (136), 110- 144.

Abdulazeem, S. (2014). Feminist theory and studying social inequality (in Arabic). *Journal of Social Work Studies, 41*(1), 639-652.

Abdul Rahim, A. (2014). The Saudi woman and the decision-making process: Attitude of the Saudi university student towards the empowerment of woman in the decision-making process (in Arabic). *Journal of Social Affairs*, 123, 1-47.

Alayed, H. and Aloymer, W. (2011). The political participation of the Jordanian woman: A field study on the female students and teachers in Petra Province in Ma'an (in Arabic). *Annals of the Faculty of Arts, Ain Shams University*, 38, 237-274.

Alekry, S. (2005). Woman's participation in the municipal councils: Between approval and rejection (in Arabic). *Alwasat News*. http://www.alwasatnews.com› news.

Alenezi, H. G. (2021). *Barriers to Women's leadership positions in higher education in Saudi Arabia*. Widener University, ProQuest Dissertations Publishing, 28643569.

Alesa, B. (2008). *The political participation of the Saudi woman from the citizens' perspective: A study on a sample from Riyadh and Jeddah* (in Arabic) [M.A. thesis],Yarmouk University, Jordan.

Alfayez, M. (2011). Woman human resources in Saudi Arabia: Towards a strategic design of a future empowerment vision (in Arabic). *Journal of Social Work Studies, 2*(31), 558-616.

Alhusen, I. (2009). *Female Jordanians in the municipal councils: Woman participation in municipal councils in Jordan* (in Arabic). Amman:The Jordanian National Commission for Women.

Alhusen, I. (2009, October 25). *Woman participation in the municipal councils in Jordan* (in Arabic)[conference paper]. The reality and horizons of the Arab woman's participation in the local rule, NIFEM, Jordan.

Al-Jalifi, S. (2010). *Attitudes of university students towards participating in municipal council elections* (in Arabic) [M.A. thesis], Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.

Alkharof, A. & Alnabolsy, S. (2011). The reality and needs of the Jordanian woman in municipal councils (in Arabic). *Jordan Journal of Social Sciences, 4*(1), 25-47.

Alkhawaldeh, S. (2018). Jordanian women's political participation: Jordanian women's participation in the 2007-2013 municipal elections (in Arabic). *Journal of the Social Sciences, 46*(1), 218-252.

Alkhozaey, H. (2010). Obstacles to the feminine quota in the parliamentary elections: A social field study (in Arabic). *Jordan Journal of Social Sciences, 5*(2), 276-300.

Al-Maarushji, F. (2011). Kuwaiti women's political participation: A historical structural analysis (in Arabic). *Annals of the Faculty of Arts, Ain Shams University*, 39, 285-303.

Almarshad, S. O. (2011). *The impact of good governance and decentralization reforms on the effectiveness of local authorities*: *The case of Saudi municipalities*. Storrs, CT: University of Connecticut.

Almarshad, S. (2018). The impact of political participation on the effectiveness of the performance of municipal councils in Saudi Arabia: The case of the second cycle of elections (2011-2015) (in Arabic). *Journal of Northern Border University, 1*(3), 165-190.

Almasry, K. (2014). *Islamic feminism and its role in developing politics in Palestine* (in Arabic) [M.A. thesis], An-Najah National University, Palestine.

Almeqdad, M. (2006). Woman and political contribution in Jordan: An analytical statistical study based on the results of the parliamentary elections of 2003 (in Arabic). *Al-Manara for Research and Studies, 12*(1), 299-343.

Almudlaj, M. (2014). *Aptitudes of the elite towards woman's membership in Shura Council: A field study* [M.A. thesis] (in Arabic), Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.

Almuzayda, A. (2005). *Municipal elections- Phase one of Riyadh Region* (1st ed.) (in Arabic). Riyadh: Rushd Bookstore.

Alqahtany, S. (2017). The political participation of the Saudi woman in Shura Council and its obstacles (in Arabic). *Journal of Social Work, 4*(58), 196-231.

Al-Sayegh, N. (2013). A proposed strategy for the participation of Saudi women in decision-making (in Arabic). *Journal of Arab Studies in Education and Psychology, 2*(37), 13-56.

Alsedery, A. (2014). *Citizen participation in municipal elections and its role in developing the performance of municipal councils in Riyadh from the perspective of the members* (in Arabic) [M.A. thesis], Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.

Alshahloub, H. (2016). *Methods of research in social work* (in Arabic) (1st ed.). Riyadh: Alshegrey for Publishing & Information Technology.

Alsheraa, M. & Ghawanma, N. (2011). The feminist quota in the Jordanian election system from Jordanian women's perspective (in Arabic). *Abhath Al-Yarmouk Humanities and Social Science, 2*(27), 599-679.

Al-Tarawnah, B. (2020). The participation of Jordanian women in the elections of the local councils: A study of municipal and decentral elections (in Arabic).*Dirasat: Human and Social Sciences, 3*(47), 47-59.

Altareef, G. (2014). Obstacles to the Saudi woman's empowerment in the labor market (in Arabic). *Future of Arab Education, 21*(88), 11-107.

Alyan, E. (2014). The crisis of working Palestinian women's political participation: Levels and obstacles (in Arabic). *Journal of Social Sciences, 3*(42), 151-188.

Arab Fund for Economic and Social Development. (2014, December 14). Arab human development report (in Arabic). *Alriyadh*. http://www.alriyadh.com/1109634.

Badi, S. (2015). The political participation of women: A theoretical approach (in Arabic). *Journal of Humanities and Social Sciences*, (44), 91-110.

Baloul, S. (2009). Political empowerment of Arab women between international decisions, trends, and reality (in Arabic). *Damascus University Journal of Economic and Legal Sciences, 25*(2), 645-686.

Barakat, N. (2006). *Challenges of the parliamentary work of Jordanian women* (in Arabic) [conference paper]. The Arab regional forum "women's participation in Arab Parliaments", the Jordanian Women's Union, Amman, Jordan.

Bhattacherjee, A. (2012). *Social science research: principles، methods, and practices*. USA: CreateSpace Independent Publishing Platform.

Bogdan, A (2021). Irina Georgiana. *Cogito: Bucharest, 13*(1), 98-117.

Daf-allah, I. (2015). The role of the Sudanese woman's political participation throughout 1956-2010 (in Arabic). *Journal of Science and Technology in Human and Economic Sciences, 5*(16), 1-19.

Fennel, S., & Arnot, M. (2008). *Gender education and equality in a global (context: Conceptual frameworks and policy perspective)*. UK: Routledge.

General Secretariat of Municipal Councils. (2017). *Bulletin of the General Secretariat of) Municipal Councils* (in Arabic). Saudi Arabia: Ministry of Municipal and Rural Affairs and Housing.

Harara, M. (2011). The political participation of the woman in the Palestinian community (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Arts*, 12, 431-452.

Hausma, R., Tyso, L. & Saadia, Z. (2007). *The global gender gap report*. Geneva: World Economic Forum.

Haqqi Home. (2011). Municipality law for 2011 (in Arabic). *Haqqi*. http://haqqi.info/check_1.php?t=legislation&f=HRIDJL0074_MunicipalityLaw_Ar_2011.

Jabal, A. (2014). *Methods of scientific research in social work* (in Arabic). Cairo: Dar Al-Sahab.

Obeidat, K. & Adas, A. (2014). *Scientific research: Concept, tools, and styles* (in Arabic) (6th ed.). Amman, Jordan: Dar Alfiker.

Othman, Y. (2019). Woman and political participation in Morocco: Opportunities and challenges (in Arabic). *Al-Manara Journal for Legal and Administrative Studies*, s, 35-45.

Pilotti, M., Abdulhadi, E., Algouhi, T., & Salameh, M. (2021). The new and the old: Responses to change in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of International Women's Studies*, *22*(1),341-358.

Poutziouris, P., Smyrnios, K., & Klein, S., (2006). *Handbook of research on family business*. UK: MPG books.

Rababa, G. (2010). Woman's role in political participation (in Arabic). *Fikr Magazine*, 5, 165-194.

Reynolds, L. (2007). Local governments and regional governance. *Urban Lawyer, 39*(3), 483528.

Riyadh Chamber of Commerce. (2014). The role of the cooperative sector in increasing the opportunities for Saudi women empowerment to economic participation (in Arabic). Riyadh: Riyadh Chamber of Commerce.

Shafeek, D. (2010). The political participation of the Egyptian woman: A legal, social, and analytical study (in Arabic). *Journal of Democracy*, 32, 501-547.

Sharma, A. (2010). *Women's development through empowerment: The gender of the state and the state of gender*[Ph.D. Dissertation], Stanford University, Stanford, CA.

Tahyoub, A. (2003). *The political participation of the woman in Jordan throughout the 1990s* (in Arabic) [M.A. thesis],University of Jordan, Jordan.

UNIFEM. (2007). *Woman and election process* (in Arabic). Amman, Jordan: UNIFEM.